وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الإجتماعية قسم علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

مذكرة لنيل شهادة الماستر 2

جودة التعليم لدى المدارس الحكومية دراسة ميدانية في ثانوية وهران

من إعداد الطالبة

- سهلاوي شهيناز

الأستاذة المشرفة	غيات حياة
لجنة المناقشة	- مرياح - صافي كلثوم

السنة الجامعية : 2024/2023

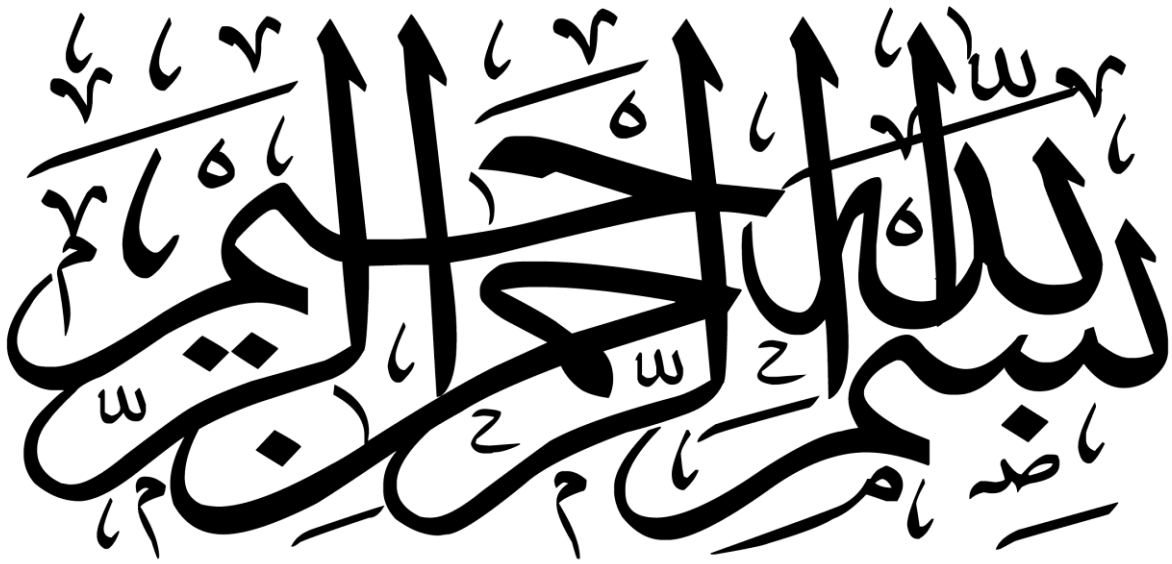
بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

العناوين **الصفحة**

قائمة المحتويات ..... أ

قائمة الجداول ..... ث

- شكر وعرفان ..... ج

- إهداء ..... ح

- ملخص البحث ..... خ

- المقدمة ..... ذ

الفصل الأول: الإطار السمعي والإجرائي للدراسة

المبحث الأول: الإطار المنهجي 2

المطلب الأول: الإشكالية 3

- المطلب الثاني: الفرضيات. 4

-المطلب الثالث : أسباب اختيار الموضوع.....4

-المطلب الرابع: تحديد مفاهيم الدراسة الاجرائية.....4

-المطلب الخامس: منهج الدراسة.....5

-المطلب السادس: أهمية الموضوع 5

- المطلب السابع: أهداف الدراسة 6

-المطلب الثامن: الدراسات السابقة.....6

-الفصل الثاني: جودة التعليم

- مقدمة.....14

مبحث الأول: جودة التعليم.....15

-المطلب الأول: مفهوم الجودة.....15

-المطلب الثاني: مفهوم جودة التعليم.....15

-المطلب الثالث: أهمية الجودة في التعليم.....17

- المطلب الرابع: مؤشرات الجودة في التعليم.....17

-المطلب الخامس: معايير تطبيق الجودة في التعليم.....19

-المطلب السادس: مبررات تطبيق معايير الجودة في التعليم. 20
-المطلب السابع: معيقات تطبيق معايير الجودة في التعليم.....21
-الخاتمة 22
الفصل الثالث: المدارس الحكومية
-تمهيد.....25
- المبحث الأول: المدرسة التربوية الحكومية.....26
- المطلب الأول: مفهوم المدرسة الحكومية.....26
- المطلب الثاني: عوامل ظهور المدرسة الحكومية.....27
- المطلب الثالث: خصائص المدرسة الحكومية.....27
- المطلب الرابع: وظائف المدرسة الحكومية.....28
- المطلب الخامس: أهمية المدرسة الحكومية.....29
- المطلب السادس: اهداف المدرسة الحكومية.....30
المبحث الثاني: المدراس الخاصة 31
-المطلب الأول: تعريف المدارس الخاصة.....31
-المطلب الثاني: مميزات المدارس الخاصة.....32
-المطلب الثالث: عيوب المدارس الخاصة. 32
المطلب الرابع: الفرق بين المدارس الخاصة 33
خلاصة.....36
الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج
- الدراسة الأساسية 38
- مناقشة الفرضيات 61
- مناقشة النتائج 61
- خاتمة 64
- التوصيات و الاقتراحات 64
- قائمة المراجع 65
- الملحق 69

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
1	يمثل النسبة المئوية للجنس	40
2	يمثل النسبة المئوية لنوع المدرسة	41
3	يمثل نظام الانترنت في المؤسسات	42
4	يمثل تدريس التلاميذ بوسائل إلكترونية	43
5	يمثل اتباع الطاقم الإداري العمل بالوسائل الالكترونية	44
6	يمثل جودة الأقسام من ناحية شكل الأقسام (لون الحائط - شكل الطاولات).	45
7	يمثل نسبة محاسبة الأستاذ على الغيابات والتأخير	47
8	يمثل توقيع للأستاذ تأشير الحضور الكترونيا.	48
9	يمثل المؤسسة التي تتبع النظام الداخلي أم من البرنامج المخطط من الوزارة	49
10	يمثل تدريس التلاميذ بالطرق التقليدية أم تتبعون طرق الكترونية أخرى متطورة.	50
11	يمثل نسبة التواصل بين التلاميذ و الأساتذة	51
12	يمثل نسبة المؤسسة في إعطاء فرصة للطلاب لمشاركة في الأنشطة الثقافية و الرياضية.	53
13	يمثل نسبة عمال النظافة في المدرسة يوميين	54
14	يمثل نسبة المطاعم نظيفة و منظمة.	55
15	يمثل نسبة الأكل المتوازن و المتنوع	56
16	يمثل نسبة المراحيض نظيفة كل يوم .	57
17	يمثل نسبة المطاعم في المؤسسات	58

شكر وعرفان

أتقدم بالشكر الجزيل أولا إلى الله سبحانه وتعالى الذي وفقني إلى ما أنا عليه وسدد خطايا لإنجاز هذا العمل وأنار دربي الحمد لله.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذتي الكريمة و العظيمة غيات حياة على المجهودات التي بدلتها من أجلي وصرت معي حتى إنهاء هذا العمل ولا أنسى الشكر و التقدير لجنة المناقشة مرياح و صافي كلثوم

الشكر الجزيل إلى الصديقة قمر على المجهودات التي بذلتها من أجلي والاهتمام بتفاصيل حياتي.

الشكر الجزيل إلى كل من علمني حرفا من الطور الابتدائي إلى المرحلة الجامعية .

إلى أساتذتي الأجلاء من كلية العلوم الاجتماعية

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريبأ و بعيد

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم:

<وكان فضل الله عليك عظيما > صدق الله العظيم

ما ضاع جهد الأمس في يوم ومدى والله يجزي الحسن بالإحسان.

وأقول منفرط الطموح أنا لها ظللت أسمى خلفها في همة حتى غايتي ونلتها فالحمد لله الذي أنعم وأكرم وأتم.

أهدي تخرجي وثمار جهدي إلى من مهدلي طريق العلم من أنار دربي بنور لا ينطفئ إلى من سار في كل درب كل طريق إلى من أجمل اسمه بكل فخر واعتزاز سهلاوي بوطالب .

إلى ملهمتي ومعلمتي الأولى من ابصرت بها طريق حياتي واعتزازي بذاتي إلى القلب الحنون من كانت دعواتها تحيطني والدتي العزيزة.

لكل من كان عونا وسنداً في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين الأصحاب الشدائد والأزمات إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة إليكم عائلتي أهديكم هذا الانجاز وثمرة نجاح التي لا طالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثماراته بفضله سبحانه وتعالى الحمد لله على ما وهبني وأن يجعلني مباركا وأن يعينني أينما كنت فمن قال أنا لها نالها فأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم أن

(الحمد لله رب العالمين)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى جودة التعليم في المدارس الحكومية وكذا الكشف على مساهمة الأداء التعليمي للمعلمين في تحقيق الجودة، مقارنة بجودة التعليم في المدارس الخاصة وهل تتميز المدارس الحكومية بجودة التعليم. استعملت الطالبة في اجرائها على المنهج الوصفي واعتمدت على استبيان الكتروني والذي طبقته على عينة تقدر به 33 أستاذ وتوصلت الطالبة إلى النتائج التالية:

- ✓ أن المدارس الحكومية تتميز بجودة التعليم متوسطة
- ✓ أن هناك فرق بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة.
- ✓ أن تكمن مدارس الحكومية في مجموعة من العوامل والمعايير التي تقيس أداء التعليمي للمعلمين.

Study summary

The study aimed to examine the quality of education in public schools, as well as the contribution of teachers' educational performance to achieving quality, compared to the quality of education in private schools, and the solution to reconstructing public schools in the context of education. In her research, the student used the secondary curriculum and prepared an electronic questionnaire, which she applied to an audience estimated at 3 times

-The student reached the following results.

-That public schools are characterized by a high return of education that there is a difference between public schools and madrasasPrivate.

-To provide public schools with a set of factors and standards that measure teachers' performance from the point of viewIntermediate education inspectors

المقدمة

جودة التعليم في المدارس لحكومية تعتبر موضوعا هاما ومثيرا للجدل يعتمد ذلك على العديد من العوامل مثل كفاءة المعلمين يعتمد ذلك على العديد من العوامل مثل كفاءة المعلمين وجودة المناهج الدراسية وتوفر الموارد التعليمية بالإضافة الى التحديات المالية و الإدارية لبتي تواجه المدارس الحكومية و كذلك مسألة محورية تثير اهتمام العديد من الافراد و المجتمعات و من الواضح أنها تعتبر تحديا خاما يستحق النقاش و الاهتمام المستمر من خلال تسليط الضوء على هذا الموضوع و بحث الحلول المبتكر يمكننا تعزيز النظام التعليمي بشكل عام و تحقيق أهداف التعليم الشامل و المستدام باعتبارها قضية مجتمعية و اقتصادية و يمكنها أن تؤثر جودة التعليم في الحكومية على مستقبل الافراد و المجتمعات بشكل كبير، و كذا فالتعليم يشكل الأساس لتطوير المجتمعات و بناء مستقبل مشرق للأفراد و الأمم على حد سواء و من ثم فان فهم و تحسين جودة التعليم في المداري الحكومية يعد امرا بالغ الأهمية اذ تمكنا من توفير بيئة تعليمية ملائمة و جودة تعليمية متميزة في المدارس الحكومية فسيكون لدينا فرص أفضل بناء مجتمعات مثقفة و متطورة و ينقسم هذا العمل الى جانب النظري و الذي يحتوي على ثلاث فصول و هي كالاتي :

الفصل الأول: يحمل الإشكالية والفرضيةوأسباب اختيار الموضوع وتحديد مفاهيم الدراسة الإجرائية، منهج الدراسة، أهمية الموضوع، اهداف الموضوع، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: جودة التعليم

مفهوم جودة ، مفهوم جودة التعليم ، أهمية الجودة في التعليم مؤشرات جودة التعليم ، مؤثرات الجودة في التعليم ، معايير تطبيق الجودة في التعليم ، مبررات تطبيق معايير الجودة في التعليم ، معيقات تطبيق معايير الجودة في التعليم .

الفصل الثالث: المدارس الحكومية

مفهوم المدرسة الحكومية ، عوامل ظهور المدرسة الحكومية ، خصائص المدرسة الحكومية ، وظائف المدرسة الحكومية ، أهمية المدرسة الحكومية ، اهداف المدرسة الحكومية .

الفصل الرابع: أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين لهما يتمثل الفصل الأول في التمهيد: منهج الدراسة عينة الدراسة الأدوات المستعملة، (الاستبيان) طريقة تطبيق الاستبيان، اعرض النتائج في الفصل الثاني تضم الاجراءات المنهجية للدراسة وما تضمنته من تعريف خصائص المحثين من خلاله تطرقنا إلى عرض النتائج ويشمل النسب المئوية التي تمثل بجدول التساؤلات التي طرحت على الأساتذة ومناقشة النتائج التي تم تحليل فرضيات والنتائج المستخلصة من طريقة تطبيق الاستبيان.

وخلصت الدراسة بخاتمة ومجموعة من التوصيات تشمل كالتالي تقليل عدد الطلاب في الفصول لتحسين التفاعل بين المعلم والطالب وينبغي أن تقو م الحكومات بوضع خطط معقولة وذات مصداقية في قطاع التعليم. وأهمية التعزيز بالصحة النفسية وكذا دور لجان التعليم لبناء وقدرات أعضاءها

الفصل الأول

الفصل الأول : الإطار المنهجي و الإجرائي للدراسة

- الإشكالية البحث
- الفرضيات البحث
- أسباب اختيار الموضوع
- تحديد مفاهيم الدراسة الإجرائية
- منهج الموضوع
- أهمية الموضوع
- اهداف الدارسة
- الدراسات السابقة
- التعاريف الإجرائية

الإشكالية :

في مجتمعنا اليوم تشكل جودة التعليم في المدارس الحكومية موضوعا الحكومية محوريا يستحق والاهتمام هذه المدارس أحد اهم ركائز بناء المجتمع وتطويره]والتحليل العميق اذ تمثل

تعكس جودة التعليم في المدارس الحكومية العديد من التحديات والفرص التي تؤثر في تكوين أفراد المجتمع ومستقبلهم الأكاديمي ومن خلال الدراسات السابقة العربية هدفت الى دراسة أبو الكشك 2012 الى التعرف على تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الرائدة في مدينة سكاكا كان بدرجة متوسطة بشكل عام فيما يتعلق فيما يخص بمعايير الموارد البشرية المادية والتكنولوجية في حين كان متوسطا بالموارد البشرية والتركيز على الطالب وفي الدراسات الأجنبية هدفت دراسة فرناند 2002 الى معرفة الآمال الأولية لإدارة الموجودة الشاملة في المدرسة وكيفية تنفيذها ومدى الاستفادة من تطبيقها في لمدارس وكيفية تنفيذها ومدى الاستفادة من تطبيقها في المدارس لتقييم فاعلية الجودة في التعليم وكذلك ندرس الدراسات الحالية والدراسات السابقة اختلفت الدراسات الحالية على ما تم عرضه من دراسات سابقة في اختيار العينة في عدة مجالات تمثل بعض معايير الجودة الشاملة التي افادتها من دراية موستارو دافيد وستيفن.

و تلعب دور كبير كفاءة المعلمين في تحديد جودة التعليم قد تكون هناك اختلافات في التأهيل و التدريس مما يؤثر على قدرة المعلمين على توجيه و دعم الطلاب بفعالية .

ونقوم بفحص هذه المعايير التي تؤثر على تجربة التعلم في المدارس الحكومية من خلال الإجابة على التساؤلات؟

1/ هل فعلا تتميز المدارس الحكومية بجودة التعليم مقارنة بالمدارس الخاصة ؟

2/ هل فعلا تتميز المدارس الحكومية بجودة التعليم ؟

3/ مدى مساهمة الأداء التعليمي للمعلمين في تحقيق جودة التعليم في المدارس الحكومية ؟

الفرضيات :

1/ تتميز المدارس الحكومية بجودة التعليم مقارنة بالمدارس الخاصة.

2/ تتميز المدارس الحكومية بجودة التعليم.

3/ الأداء التعليمي للمعلمين له دور في تحقيق جودة التعليم في المدارس الحكومية .

-أسباب اختيار الموضوع :

1/ في تحسين جودة التعليم يمكن أن يسهم في رفع مستوى التعليم.

2/ تعزيز المساءلة: يعمل على زيادة الثقافية والمساءلة في نظام تعليمي حكوميا.

3/ تحسين البنية التحتية : يمكن أن يسهم في تطوير و تحسين البنية و المرافق في المدارس الحكومية.

4/ من خلال جودة التعليم يمكن ان يزيد من رضا الأهالي و ثقتهم في المدارس الحكومية .

تحديد مفاهيم الدراسة الإجرائية:

-مفاهيم الدراسة: جودة التعليم

جودة التعليم تشير الى مدى تحقيق النظام التعليمي لأهدافه المحددة وتلبية احتياجات الطلاب والمجتمع

بشكل فعال وتشمل جودة المناهج وكفاءة المعلمين وتوفر الموارد وفعالية الطرق التعليمية وقياس الأداء وتقييم النتائج

-**المدارس الحكومية :** المدارس الحكومية هي المدارس التي تديرها وتمولها الحكومة وتوفر التعليم

للطلاب بدون رسوم دراسية أو برسوم رمزية وتعتمد هذه المدارس على موارد الحكومة لتوفير البنية

التحتية و المناهج و المعلمين و الخدمات الأخرى المتعلقة بالتعليم .

-تعريف اجرائي : يقصد بها النتائج المتحصل عليها منة خلال توزيع استمارة في المدارس الحكومية يجيب عليها المعلمين أو المدرسين.

-منهج وأداء الدراسة :

على ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها فقد تم استخدام المنهج الوصفي.

المنهج الوصفي أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه ومناهج البحث العلمي بوجه عام تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة ووضعها في إطارها الصحيح وتفسير جميع الظروف المحيطة بها وبعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي يتعلق بالبحث وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه البحث واستخدام منهج معين في البحث يتطلب وقتا و جهدا كبيرين في سبيل الوصول إلى جميع المعلومات والبيانات التي تتعلق بظاهرة البحث.

أهمية الموضوع :

- تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي :

1-تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث بعد تعامل المعلمين مع معايير الجودة الشاملة في التعليم من المواضيع الهامة التي اهتم كثير من الباحثين بها لأهميتها في مساعدتهم تحقيق أهداف العملية التعليمية.

2 -يمكن أن تكون الدراسة إثراء وإضافة للمكتب التربوية، ومدرا للباحثين المهتمين بدراسة معايير الجودة في التعليم، فيفيدون من نتائجها، وما قدمته من آليات.

3-يمكن للدراسة بما تقدمه من آليات أن تكون عونا للمدارس في إيجاد ما هو مناسب لمحاولة لتبصير المعلمين بأهمية معايير الجودة الشاملة في التعليم.

4-قد تفيد وزارة التربية والتعليم في إلزام المعلمين والمدارس بخطوات إجرائية يمكن أن تسهم في تحقيق ضمان جودة العملية التعليمية.

أهداف الموضوع:

تسعى دراسة جودة التعليم في المدارس الحكومية إلى تحقيق عدة أهداف أساسية، منها:

1- تقييم الوضع الحالي : تحديد نقاط القوة والضعف في النظام التعليمي القائم من خلال جمع وتحليل البيانات المتعلقة بأداء الطلاب، وتأهيل المعلمين، والبنية التحتية للمدارس، والمناهج الدراسية.

2- تحسين الأداء الأكاديمي : تطوير استراتيجيات وبرامج تعليمية تهدف إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وتحسين نتائجهم الأكاديمية.

3- رفع كفاءة المعلمين : تقديم برامج تدريبية وتنموية مستمرة للمعلمين لتعزيز مهاراتهم التربوية والتعليمية.

4- تحديث المناهج الدراسية : مراجعة وتحديث المناهج الدراسية لتكون أكثر توافقاً مع متطلبات العصر الحديث وتلبي احتياجات الطلاب.

5- تعزيز البيئة التعليمية : تحسين البنية التحتية للمدارس، بما في ذلك الفصول الدراسية والمرافق الرياضية والثقافية، لضمان بيئة تعليمية محفزة وآمنة للطلاب.

6- إشراك المجتمع المحلي : تعزيز التواصل والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي، بما في ذلك أولياء الأمور، لتحسين العملية التعليمية ودعم الطلاب.

7- تطوير تقنيات التعليم : دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية لتعزيز الفعالية والتفاعل بين المعلمين والطلاب.

8- تحقيق المساواة والعدالة التعليمية : ضمان حصول جميع الطلاب على فرص متساوية في التعليم بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الاقتصادية.

9- متابعة وتقييم الأداء : وضع نظام مستمر لمراقبة وتقييم جودة التعليم لضمان التحسين المستمر والابتكار.

10- التخطيط الاستراتيجي : وضع خطط إستراتيجية طويلة الأمد تهدف إلى تحقيق جودة التعليم المستدامة وتحسينها بشكل مستمر.

تحقيق هذه الأهداف يتطلب تعاونًا مشتركًا بين الجهات الحكومية، والمؤسسات التعليمية، وأولياء الأمور، والمجتمع المدني لضمان تقديم تعليم عالي الجودة للطلاب.

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم المرجعيات التي تساعد في تشخيص مشكلة الدراسة أو استخلاص فرضيتها من صحة فرضيات نظرية ما، أو الاستفادة من بعض نتائجها في فهم معطيات الدراسة العالية ونفيس نتائجها (المطارنة 2005،145) وقد تم عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة على النحو التالي :

أولاً –الدراسات العربية :

1**- دراسة أبو الكشك (2012) :** درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس التعليمية .

- هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الرائدة في مدينة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيان أداة لجمع البيانات من

عينة الدراسة (المعلمين) ، وكان من أهم نتائج الدراسة : أن تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس كان بدرجة متوسطة بشكل عام، وإن كانت بدرجة جيدة فيما يتعلق فيما يخص بمعايير الموارد المادية والتكنولوجية ، القيادة ، التخطيط الإستراتيجي، في حين كان متوسطاً فيما يتعلق بالموارد البشرية ، التركيز على الطالب ، نظم المعلومات، التواصل مع المجتمع المحلي وخدمته والمساهمة في حل مشكلاته[1].

2 -دراسة المطيري (2010):موقف أعضاء هيئة التدريس في بعض المؤسسات من تطبيق معايير الجودة في التعليم :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على موقف أعضاء هيئة التدريس في بعض المدارس من المشاركة في تطبيق معاير الجودة الشاملة في التعليم العالي ومعرفة جدوى تطبيقها ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتم استخدام الاستبيان بغرض جمع المعلومات ، وقد طلبت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعات (الملك عبد العزير، الملك سعود، الملك فيصل) ، وقد كان من نتائج الدراسة : أن تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع متطلبات معايير الجودة ليس بالقدر الكافي بسبب وجود قلة تقاوم التحديث والتطوير وتعيق تطبيق معايير الجودة والاعتماد كما أن مخرجات الجامعات السعودية تعد مشكلة لسوق العمل، وهي من أكبر التحديات التي يجب مواجهتها لتوجيه الطلاب نفسيا ومعنيا للقبول بالأعمال المهنية والعرفية[2] .

3-دراسة علاونة (2008) :واقع نظام التعليم في الجامعات في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هئية التدريس :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى : التعرف على واقع نظام التعليم الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئةالتدريس ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تم استخدام الإستبانة لجمع المعلومات ، وطبقت على عينة من أعضاء هيئة

التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية متوسطة[3].

4-دراسة العتيبى (2006) : تصور مقترح لدور الإدارة المدرسية في تحقيق معايير الجودة الشاملة التعليمية بالمدارس :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى : معرفة واقع الممارسات الإدارية في مدارس البنين الثانوية في مكة المكرمة ، وأهم المشاكل التي تواجهها لمحاولة التوصل إلى تصور مقترح لدور الإدارة المدرسية في تحقيق معايير الجودة الشاملة ، وقد استخدمت الدراسة المدمج المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الاستبيان لجمع البيانات ، وقد طبقت على عينة من مدراء المدارس الثانوية العامة للبنين بمكة المكرمة ، وقد توصلت الدراسة إلى غياب الوعي الكامل لمفهوم إدارة الجودة الشاملة ، ومركزية الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات وتدني مستوى الإمكانات المادية والتجهيزات داخل المدرسة[4] .

5 -دراسة الملاح (2005) : درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء هيئة التدريس :

هدفت هذه الدراسة إلى : معرفة درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء هيئة التدريس ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان لغرض جمع المعلومات ، وقد طبقت على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة[5].

6 - دراسة الغميز (2004) : إمكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في وزارة التعليم العالي.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى : معرفة مدى إمكانية تعليق معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ، وتتمثل أهمية هذه الدراسة في مواجهة التحديات التي استوجبت تغيير هياكلها ونظمها والتحول لنظام الجودة الشاملة أن تطبيقها أصبح ضروريا لتحقيق أهدافها بمستوى عال من الكفاءة والفعالية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات ، وطبقت على عينة من مديري دوائر ورؤساء أقسام في وزارة التعليم العالي ، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف وانخفاض في مجال التغذية الراجحة بسبب ضعف عمليات التحسين والتطوير وضعف واقع العمليات القائم في مؤسسة التعليم العالي نحو تطبيق مبادئ الجودة الشاملة[6]

7-**دراسة الغنام (2001) :** فاعلية أداء مديرة المدرسة الابتدائية بالمنطقة الشرقية ضوء معايير الجودة الشاملة :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى : تحديد معايير الجودة الشاملة ليتم من خلالها تقويم فاعلية أداء مديرات المدارس في ضوء معايير التخطيط وإدارة الموارد البشرية ومتابعة التحصيل وتقويمه واتحاذ القرارات والعلاقات الإنسانية وإدارة العلاقات مع أطراف العملية التعليمية ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبقت على عينة من مديرات المدارس الابتدائية ، وقد توصلت الدراسة إلى إجادة مديرات المدارس الابتدائية في أداء من شكل عام لمعايير الجودة الشاملة ، وأن مديرات المدارس الابتدائية يحتجن للمزيد من التأهيل والتدريب[7].

8- دراسةالبكر (2001) : أسس ومعايير الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية:

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق وتوظيف المواصفات الدولية لمعايير الجودة الشاملة على المؤسسات التربوية والتعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد طبقت على عينة من المعلمين والمدراء والمشرفين وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة الأخذ بمعايير

المواصفات الدولية للجودة في بنية ونظام التعليم، وأوصت بأهمية الأخذ بتطبيقات المواصفات الدولية للجودة في مراحل التعليم المختلفة.

ثانيا –الدراسات الأجنبية :

1 - دراسة سيتيا وآخرون (Settiya& others , 2015) : تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في المدارس الابتدائية:

وتسعى هذه الدراسة إلى تطوير نظام إدارة الجودة الشاملة التي يمكن تطبيقها على المدارس الابتدائية ، ويركز المنهج على التوجه العملاء ، والمشاركة الكاملة لجميع الدوائر ، وتمت دراسة مبادئ إدارة الجودة الشاملة وفقًا لدراسات الحالة في ثلاث مدارس ابتدائية (الصغيرة والمتوسطة والكبيرة) ، وقد تم تحديد مدخلات حسب القيادة التنظيمية والموارد التنظيمية ، كما تم تحديد العمليات فيخمسة أفرع : التخطيط الإستراتيجي ، الطالب، وإدارة المعرفة والقياسوالتركيز على الموظفين، والإدارة، وكان من أهم الناتج أن التعليميتجه نحو .....، وتحسن أداء (الطالب) الطلاب من حيث التحميل الدراسي والتفكير النقدي، والكتابة ، وذلك نتيجة لعمل الأنظمة الفرعية، وتطبيق إدارة الجودة الشاملة لتحسين نوعية التعلم في النظام الدراسي .

2-دراسة موسودافيد وسيفن (Moses، David and Stephen, 2016): مدى تطبيق المدارس الثانوية في كينيا لإدارة الجودة الشاملة:

وقد هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على مدى تطبيق المدارس الثانوية في كينيا لإدارة الجودة الشاملة من خلال تصميم الدراسة العرضية، وقد استخدمت الاستبيان في جمع آراء وملاحظات (300) معلم حول التطبيق العلمي لإدارة الجودة الشاملة في مدارسهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن مديري المدارس الثانوية لا يتمتعون بمهارات القيادة اللازمة لتحرير

تطبيق إدارة الجودة الشاملة الضرورية للتحسين المستمر في المدارس، وأن غالبية المدارس غير ملتزمة بالتخطيط الاستراتيجي الجيد، ولا تفرز مبادرات تطوير الموارد البشرية.

3 –دراسة هرناند(Hemanderz2002): الظروف الراهنة لإدارة الجودة الشاملة في المدرسة وكيفية تنفيذها:

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الآمال الأولية والظروف الراهنة الإدارة الجودة الشاملة في المدرسة وكيفية تنفيذها ومدى الاستفادة من تطبيقها في مدارس ولاية تكساس وقد طبقة الاستبيان على عينة من مدارس الولاية، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية أن الدعوة الإيجاد طرق أفضل لتقسيم فاعلية إدارة الجودة الشاملة في المدارس، كما أن التطوير والتحسين المستمر ل يرتبط فقط بإدارة الجودة الشاملة كما كان سائدا.

ثالثا -الدراسات الحالية والدراسات السابقة:

أفادت الدراسات الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهجية ، والأداة التي يمكن تطبيقها على أفراد العينة ، ومن نتائجها التي تعد منطلقاً للقيام بهذه الدراسة، لما أظهرته من وجود قصور في أداء المعلمين وتعاملهم مع معايير الجودة الشاملة ، وهو ما سيتم توضيحه في مشكلة الدراسة .

كما أفادت الدراسة الحالية من دراسة موس ودافيد وستفن (Stephen &David , moss) 2026 و دراسة سيتاي(settleothers ,2015) في أنه يمكن أن تركز الدراسة على بعض المجالات التي تمثل بعض معايير الجودة الشاملة ، وليس شرطاً تناول كل المعايير، حيث ركزت على التخطيط الاستراتيجي ، والقيادة، ومن هنا ركزت الدراسة الحالية على أربعة مجالات من معايير الجودة الشاملة في التعليم ، تتمثل في أداء المعلمين، وأداء الطلاب ، والإدارة المدرسية ،والمشاركة المجتمعية وهي أهم المعايير التي تركز عليها مدارس المرحلة الابتدائية ، والتي تم التوصل إليها بعمل استقصاء .

وقد اختلفت الدراسية الحالية مع ما تم عرضه من دراسات سابقة في اختيار العينة حيث تم اختيار معلمي المرحلة الابتدائية للتطبيق الميداني ، كما أنها تختلف من غيرها من الدراسات في اختيار أربعة مجالات فقط تتضمن مجموعة من معايير الجودة الشاملة وهو ما لم تتناوله أية دراسة سابقة من قبل .

الفصل الثاني

-الفصل الثاني : جودة التعليم

- مقدمة.

مبحث الأول : جودة التعليم

- -المطلب الأول: مفهوم الجودة.
- -المطلب الثاني: مفهوم جودة التعليم.
- -المطلب الثالث: أهمية الجودة في التعليم.
- المطلب الرابع: مؤشرات الجودة في التعليم.
- -المطلب الخامس: معايير تطبيق الجودة في التعليم.
- -المطلب السادس: مبررات تطبيق معايير الجودة في التعليم.
- -المطلب السابع: معيقات تطبيق معايير الجودة في التعليم.

مقدمة

جودة التعليم ذات أهمية في تطوير المهارات الأحيائية وتحقيق التنمية الشاملة للفرد ستتعرض التحديات التي تواجه نظم التعليم وكيف يمكن للبحث والتحليل أن يساهمان في تحسين هذه الجو سألقي الضوء أيضا على فوائد تحقيق جودة التعليم على مستوى الطلاب والمعلمين وكيف يمكن هذا الجهد جزء أساسيا من رحلتنا نحو مستقبل تعليمي أفضل وأكثر فعالية .

المبحث الثاني: جودة التعليم

المطلب الأول: مفهوم الجودة

- الجودة لغة: الجودة في أصلها اللغوي أي صار جيدا أو جاد أي أتي بالجيد من القول أو الفعل ويقال فلان سلم و اجاد عمله

(ابن منظور 2003، ص255)

-الجودة اصطلاحا: اختلفت الجودة في تعريفها باختلاف استخدامها:(1993): على انها لخصائص لخدمة او لمنتج ترضى احتياجات الزبون سواء كان المستخدم Renchent

الأصلي للخدمة ام الملتقى المباشر للخدمة او كلاهما

(Renchent .1993-p49)

ومن أشهر تعريف الجمعية الأمريكية أنها تعكس قدرة هذا المنتج على اشباع حاجات مريحة لأنها الجدية و الخصائص الكلية لنموذج الخدمة (مجيده والزيادات 207 ص 114)

أما المنظمة الأوروبية الجودة مجموعة من القدرات والصفات التي يتميز بها المنتج في خلية حاجيته (مجيد و الزيادات **2007** ص**114**) انها العمل على تصحيح الخلل وهي العملية التي تقيس خلال وجودة الأداء فعليا ومقارنة مع المعيار journoعرفها جوران

(مطاويج وغطونا،2001 ص 63)

و من التعاريف نستخلص مفهوم الجودة في عدة نقاط وجود صفة الأفضلية اذا قورن نظرائه وذلك على جودة الخدمة تحقيق جميع أو معظم المواصفات المطلوبة في الخدمة من اجل الوصول الى الكمال رضا المتفرد من الخدمة المقدمة اليها.

-المطلب الثاني: مفهوم الجودة في التعليم

- **يعرف السعود**: بأنها تلبية حاميات ورغبات عبارتها وكذلك قدرة المؤسسة التربوية على توديع خدمات في مستوى عاليمن التميز (**عليمات، 2014 ص 96)**

-و يعرفها البوصي2001 على أنها السمات التي تعبران وضعية المداخلات والعمليات والمفردات الرئيسة اسهام جميع العاملين فيها الانجاز الأهداف بأفضل ما يمكن **(البوصي 2001، ص 376)**

ويرى عشيبة إن الجودة في التعليم في مجموعة الخصائص التي تعبر بشمولية عن جوهر التربية وعلى أبعادها من مداخلات و عمليات و مفردات قريبة وبعيدة وكذلك التفاعلات المواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المناسبة للمجتمع معين **(عشيبة،2009 ص202)**

يعرفها رودس أنها عملية استراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم تستمد حركاتها من المعلومات التي توظف المواطنين العاملين في المدرسة وتستثمر قدراتهم الفكرية والجسمية **(البلاوي، 2006 ص 202).**

- **عر فها شينج (2004)** على أنها مجموعة من الخصائص في مدخلات وعمليات ومخرجات نظام التعليم التي تلبي الاحتياجات الآتية (ching والمستقبلية وتطلعات الإستراتيجية للمستفيد الداخلي و الخارجي (25- 2004-

ومن خلال هذه التعاريف يمكن أن نستنتج أن الجودة في التعليم في مجموعة من الخصائص والمواصفات التي يجب توفرها في جميع عناصر و مكونات المنظومة التربوية (مدخلات - عمليات - مخرجات)

- المطلب الثالث:أهمية الجودة في التعليم

1-الوصول إلى درجة مقولة من اتقان العمل وارتفاع مستويات الأداء إلى أعلى مستوى تعليمي.

2-تطوير التعليم من خلال تقويم النظام التعليمي و تشخيص الأجور في المدخلات و المخرجات في نظام التعليم

3-التحسين المستمر للعملية التقليدية للمنظومة التربوية

4- تحسين وحدة المنتج التعليمي مع رغبات المستفيد و مع قدرات و سيمات و خصائص وحدة المنتج التعليمي

5- الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع المجالات و تنمية اتجاهاتهم في زيادة الكفاءة التعليمية و رفع المستوى التعليمي

6- تحقيق مستويات افضل على مستوى الإنتاج على مستوى الخدمات

(مجيد، 2008 ص154)

-المطلب الرابع: مؤشرات الجودة في التعليم

1-جودة المعلم : و يعني العمل على تأهيل المعلمين عمليا و سلوكيا و ثقافيا ليعمل على اثراء العملية التعليمية لذلك ينبغي ان توفر له فرصة النمو المهني المستمر من خلال التدريب الفعال و المستمر ومن ابرز مؤشرات جودة التعليم

- جمع اعضاء هيئة التدريس و كما نتهم التدريبية العالمية

- مستوى التدريس والتأهيل العلمي للمعلمين

- مساهمة المعلمين في خدمة المجتمع من خلال عملهم المشوق

(بن زيادة ، 2015 .29)

2- جودة المنهج الدراسي:ومن مؤشراته:

- الارتباط بنواتج التعلم واستمرارية اكتسابها

- التكامل الراسي والافقي للمعرفة

- وظيفة المعرفة ومرونتها في المحتوى التعليمي

- التنظيم السيكولوجي والمنطقي للمحتوى

- التوازن بين العمل والشمول

- ارتباط المحتوى بالمجتمع

(البربري،2011. ص 380)

3-جودة التقويم التلاميذ:يجب ان تتنوع أساليب تقويم أداء التلاميذ وان تعم خذه الأساليب في التعليم والإفادة من التعذيب المراجعة ويشرط كذلك ان يتضمن المقوم والثقافة والعدالة والموضوعية في اساليبهم وتمكين التلاميذ ومناقشة علامتهم ولذلك يجب مراعاة جودة عملية والتقوى.

-جودة الاستراحة الجيدة:ومن مواصفتها مراعاة

-الإمكانيات المتاحة بالمؤسسة والفروق الفردية بين الحالات .

-تنمية مهارات التذكير والعمليات العقلية العليا .

-المرونة والقابلية للتطوير بحيث يمكن استخدامها في مواقف جديدة .

-تحفيز الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم الاتقان.

-ان ترتبط نواتج التعلم المستهدفة من المقرر الدراسي .

4-جودة الامكانيات المادية :تحقيق الجودة لأي يتماثلا في هياكل مريحة واسعة تخدم العلم و مصممة لذلك مزودة بما تستوجب العملية التعليمية من كل معدات الضرورية وحتى الكمال.

-المطلب الخامس: معايير تطبيق الجودة في التعليم

-معايير الايزو 9002:

تأسست المنظمة الدولية للمواصفات و المقاييس عام 1946 بعد الحرب العالمية الثانية و كان مقها في سويسرا و تظم في عضويتها اكثر **ISOS** اعتمادا على الكلمة اليونانية ISO من 90 هيئة تقيس وطنية جاء اشعارها متساوي. EQUAL التي تعني

(مفيدة ،20ص200)

معايير بالدرج: طور مالكوم بالدرج نظاما لضبط الدودة في التعليم وتم اقراره كمعيار قوي معترف به لضبط الجودة والتمييز في الأداء بالمؤسسات التعليمية بالتعليم العام ويعتمد نظام بالدرج لضبط جودة التعليم على احدى عشر (11) قيمة أساسية توفر إطار متكامل للتطوير التعليمي وتتضمن ثمانية عشرون(28) معيار ثانوي بجودة التعليم وتندرج سبعة (07) مجموعات

1- الإدارة التربوية
2- أداء المؤسسة التعليمية
3- رضا المستفيدين عن النظام
4- إدارة وتطوير القوى البشرية
5- القيادة
6- -المعلومات التحليل
7- التخطيط الاجرائي

(بن زاهي وجدان الدين ، 2004ص05)

DEMING:-معيار ديميج وضع ادواد ديمينج برنامجا لتحسين و تطبيق الجودة الشاملة يمكن ان يصلح لجميع المنظمات الإدارية بما فيها النظام التعليمي و يتكون هذا البرنامج من أربعة عشر معيار للجودة الشاملة.

(حافظ ،2012ص13)

KROSBY - معياركروزبي:

حدد فيليب كروزبي أحد مستشاري الجودة على مستوى أربعة معايير لضمان الجودة الشاملة للتعليم ثم تأسيسها وفقا لمبادئ إدارة الجودة الشاملة وهي كالاتي:

- منع حدوث الأخطاء من خلال ضمان الأداء الجيد
- وصف نظام تحقيق الجودة على انه الوقاية من الأخطاء يمنع حدوثها من خلال وضع معايير للأداء الجيد
- التكيف مع متطلبات الجودة الشاملة للتعليم من خلال وضع تعريف محدد وواضع وتحقيق الجودة
- تقويم الجودة من خلال قياس دقيق بناء على المعايير لا الموضوعية والكيفية والكمية

(البربري،2001ص1)

-المطلب السادس: مبررات تطبيق الجودة في التعليم:

- تعتبر تنمية الاستثمار البشري المستنقعية من التغيرات الملحوظة في جل المجتمعات الخاصة التي تحمل كل جوانب معيار للتركيز والجودة المفروضة على التنمية البشرية

- النظري والتطبيقي هما مستويين المهتم بهما للوصول الى معارف جديدة و تحقيق بحث على الرغبة للبلوغ الى المستوى العالي

- الاستثمار لوجود أنظمة الرقابة في المؤسسات التربوية (رقابة التقويم الأداء) قد يكون جانبا سلبيا لعدم وجود الأهداف الادائية وغياب الادائية وغياب تجاربها التي تكون بدون معايير مسبق.

(السمراني،2013ص105)

- المطلب السابع :معيقات تطبيق الجودة في التعليم:

- استنتج من اجتماع المفكرين على وجود بعض المعيقات التي تؤدي الى فشل الكثير من برامج للجودة في التعليم

- إدارة الجودة تطالب مرونة وسرعة مما يطالب تطبيق أسلوب اللامركزية

- قلة برامج التعليم المستمر

- التركيز على الأهداف قصيرى المدى

-عف النظام المعلوماتي في المؤسسات التربوية

-عدم استقرار الإدارة وتغييرها الدائم

(البربري،12ص2007)

الخاتمة:

تعتبر معايير الجودة في التعليم محور أساسيا من اجل تحسين فعالية العملية التعليمية اذ يتمثل مفهوم الجودة في التعليم مستوى عالي من التميز والفعالية في تقديم المعرفة كما يسعى نظام الجودة في التعليم الى تحقيق الجودة الشاملة مرتكزا على معايير الجودة في المد وضمان تحقيق الأهداف التربوية وتتنوع مجالات الجودة في التعليم لتشمل جوانب مثل جودة المناهج وكفاءة المعلمين والبيئة التعليمية ان تحقيق اهداف الجودة في التعليم يحمل أهمية كبيرة حيث يسهم في تأهيل الطلاب و تطويرهم ليصبحوا فاشلين في المجتمع لذا يجب تطبيق نظام الجودة في التعليم من اجل ضمان التقدم المستمر وتحسين تعريف التعلم

الفصل الثالث

الفصل الثالث: المدارس الحكومية

- **تمهيد**

المبحث الأول : المدرسة التربوية الحكومية.

- المطلب الأول: مفهوم المدرسة الحكومية.
- المطلب الثاني: عوامل ظهور المدرسة الحكومية.
- المطلب الثالث: خصائص المدرسة الحكومية.
- المطلب الرابع: وظائف المدرسة الحكومية.
- المطلب الخامس: أهمية المدرسة الحكومية.
- المطلب السادس: اهداف المدرسة الحكومية.

المبحث الثاني : المدراس الخاصة

- -المطلب الأول: تعريف المدارس الخاصة.
- -المطلب الثاني: مميزات المدارس الخاصة.
- -المطلب الثالث: عيوب المدارس الخاصة.
- المطلب الرابع: الفرق بين المدارس الخاصة

خلاصة

تمهيد:

تتمثل المدرسة التربوية بنوعيتها العمومية والخاصة احدى العناصر الثقافية المميزة لأي مجتمع وهي نفس الوقت أدائه الرئيسية لرسمية لتأهيل الناشئة للحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عن طريق المناهج الإنسانية العلمية والفنية والدينية والمهنية فقط على التربية في الجزائر كغيره من القطاعات الأخرى يشهد انفتاحا بفعل دخول القطاع الخاص في العملية التعليمية بما يخوله القانون وذلك بلجوء الدولة الجزائرية للسماح بإنشاء مدارس خاصة بعدما كان ذلك ذكرا على القطاع العمومي منذ الاستقلال ليبدأ عهد جديد اقترن مع مجموعة من الإصلاحات التربوية التي تطبقها الحكومة على قطاع التربية والتعليم .

-المبحث الأول : المدرسة التربوية الحكومية

-المطلب الأول: مفهوم المدرسة الحكومية

المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل ومنه تم تحديد مفهومها بحيث يعرفها كل من Muchant et stupiro 1983 الزاوية التي يصل شعاعها لتعلم الطفل القواعد الأخلاقية وبناء العلاقات مع ميراثه للعادات والتقاليد، كان ذلك مصدر لبنية المهارات الخاصة و معاريفها الجديدة (الثقافة التي تعكسها المؤسسات الاجتماعية)

- حسب سعيد إسماعيل:

ربط المؤسسة بالنظام الاجتماعي والسلوكي امر ضروري واكيد لتنظيم المجتمع الوطنية المحددة في البيئة التي تتكون من مجموعة خبرات التي تؤمن بها الجماعة على تربية الأطفال على نشاط تربوي يصف حالة المجتمع التي يعيش في الطفل.

- ويعرفها رابح تركي: هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع. كما تعرف على انها مؤسسة اجتماعية انشاها المجتمع لتتقابل حاجة من الحاجات الأساسية وهي تطبع افراد ه وتطبيعا اجتماعيا تجعل بينهم أعضاء صالحين في المجتمع

-اما ابولوف كلوين فيعرفها على انها نسق منظم يتشكل من جعل عقائد وقيم وتقاليد وأنماط تفكير و سلوك تظهر في بيئة المدرسة وفيالأيديولوجية الخاصة بها.

(خواجة، 2006ص172)

نستنتج مما سبق ان المدرسة هي مؤسسة اجتماعية تكمل العمل الذي تقوم به الاسرة وتزود الطفل بالمهارات والخبرات الاجتماعية و العلمية و المهنية الى درجة التأهيل الاجتماعي المقبول.

(عمر، 11ص2003)

المطلب الثاني: عوامل ظهور المدرسة الحكومية

تساعد على ظهور المدرسة ثلاث عوامل وهي

1-غزارة التراث الثقافي: نتيجة لتغيير الإنسان ازدياد فصيلة المعرفة أصبح من لصعب عليه ان ينقل ثقافته العزيزة من المدارس والمعلمون حلقة اتصال بين التراث الثقافي الأجيال الناشئة

2/ تعقد التراث الثقافي: وهذا ما أدى إليها غزارة التراث الثقافي وكثرة المعارف المتحمل عليها لدى الإنسان أدى إلى تعقيد هذا التراث وذلك لتنوع معارفه فكلما تقدم الإنسان وتطور واتسعت بيئته و انتشرت وكثرت مشاكلها وازداد إنتاجه الفكري نقل التراث من جيل الى اخر فبرزت ضروري في وجود المدرسة لنقل التراث وتدريسه.

(ابرهيم2006ص 14)

3/استنباط اللغة المكتوبة: وأدت الى ان أصبح لزاما على الناشئين ان يتعلموا هذه اللغة بغية الاطلاع على التراث الحضاري والثقافي وهذه مسألة تقع على عاتق المدرسة.

- المطلب الثالث: خصائص المدرسة الحكومية

تتجسد خصائص المدرسة الحكومية فيما يلي:

1/ المدرسة بناء تنظيمي يقوم على العلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة من خلال أماكن اللعب والاكل والإدارة والمكتبة.

2/ تنظيم المدرسة أفراد معنيين هم المدرسين والتلاميذ فيقوم المدرسون بعملية التعليم وهم فئة معينة لها تاريخها ومقوماتها الاكاديمية اما التلاميذ وهم الفئة التي تتلقى التعليم اما بقية الأشياء في المدرسة من مباني واداريين وغيرهم وسائل مساعدة للقيام بالعملية التعليمية

3/ يسود المدرسة الشعور بالانتماء أي ترتبطون بها ويشعرون انهم جزء منها وإنها تمثل فترة مهمة.

4/ المدرسة عملية اجتماعية تهيأ المتعلم ليقوم بدورا إيجابي في الحياة التي يعيشها داخل المجتمع.

5/ المدرسة تسعى الى توحيد الميول واتجاهات التلاميذ فهي تقوم على أساس التوجيه السياسي للمجتمع من حيث طريق التفاعل الاجتماعي حول عملية التعليم داخل المدرسة.

(حسين،67ص2006)

-المطلب الرابع: وظائف المدرسة الحكومية

تقوم المدرسة كنظام اجتماعي على عدة وظائف وهذه الوظائف تتمثل فيما يلي:

1/ الاحتفاظ بالتراث والعمل على تسجيل الجديد فاو اكتفينا لمعرفة التراث والقيم عن طريق القراءة ولم نعلم

الكتابة لضاع التراث الجديد وحرم الأجيال القادمة من الانشغال وهذا هو دور المدرسة

2/ تقديم الرعاية النفسية لكل طفل ومساعدته على حل مشكلاته والتكيف السليم مع محيط المدرسة بشكل يساعده على التحصيل الجيد والاستيعاب العميق للمعلومات والمفاهيم التي تعطي له وكذا المحافظة على ثقافة المجتمع وقيمته وتقاليده عبر عملية نقل التراث الثقافي للأجيال المتعاقبة وتنقيعه من الشوائب العالقة به واختصار التراث زمنيا بما يمكن التلميذ من اخذ صورة كأية وعامة على ثقافة المجتمع ويستوعبها في ذاته وتطوير المفاهيم الثقافية في عقلية الفل بشكل يجعلها تخدم المجتمع وتترافق مع متطلباته ومعطياته.

3/ المحافظة على تجانس المجتمع عن طريق تقديم ثقافة متجانسة التي من شانها ان تضييق الفوارق الاجتماعية والاقتصادية وتظهر التعصب العرقي أو اللغوي والايديولوجي بشكل يؤدي الى التماسك الاجتماعي وعلاء قيم التسامح والقيم المشتركة بين الناس والابتعاد عن ألوان التهميش وضروب القهر

4/ تدريس التلاميذ على المهارات المهنية و الفنية تدريس يرفع من كفاءة التلميذ و يؤمنه من البطالة و ذلك من خلال التدريب الميداني و اكتسابهم المعارف المهنية.

5/ المدرسة مكلفة لإنهاء مجموعة من الصفات الاجتماعية في التلميذ كاحترام حقوق الاخرين و أداء الواجبات بأماني و التعاطف و الكرم.

6/ المدرسة مسؤولة عن تنمية عن تنمية الوازع الديني في نفوس التلاميذ، وتصحيح مفاهيم الدين وبيان مقاصده الكبرى وشعائره التعبدية وترتيب درجاته من الفرض الى المباح.

7/ من وظائف المدرسة حسن التعامل مع التلميذ ونقل المعلومات بطريقة مبسطة فالمدينة الحديثة تمتاز بالتعقيد والتداخل بين العلوم والنظريات من العصب نقل هذه الأشياء كما هي للتلميذ وانما يجب تجزئتها وتقسيمها عبر فترات زمنية معينة وكل فترة معينة يخصص لها نوع من المعلومات تكافئ سن التلميذ.

8/ تنمية أنماط اجتماعية جديدة بحيث أنها تتمنى شخصية التلميذ الاجتماعية وكفاءته في نسج العلاقات الاجتماعية والنجاح في إيجاد الأصدقاء والتعامل مع المحيط الاجتماعي على نحو يليق بالمدرسة و بمكانة التلميذ في الوسط المدرسي وشكل يجلب له الاحترام والتقدير وبعمق الحسن الحضري والسلوك المثالي في نفسيه التلميذ.

-المطلب الخامس: أهمية المدرسة الحكومية.

للمدرسة أهمية كبيرة بالنسبة لشخصية الفرد فالمدرسة التي تقوم بإرضاء حاجات التلميذ هي افضل المدارس باعتبارها المحيط الذي يتم فيه نقل الطفل من محيط الاسرة الضيق الى الانفتاح على الاخرين و على المجتمع الواسع و يمكن انجاز أهمية المدرسة في النقاط التالية:

الأهمية فيمايلي:

1/المدرسة تمثل المجتمع المحلي للطفل الذي يشعر في بيئة الاجتماعية بذاته وودود و شخصيته من خلال نقله لمعتقد بيداغوجي في القسم و مناداته باسمه و امره بفعل واجبات منزلية و محاسبته عليها و تلقيه الثواب والعقاب على سلوكه.

2/ محيط المدرسة هو المحيط الذي تظهر فيه تفاعلات التلميذ ونزعاتهم الشخصية وخصائصهم الفردية ودوافعهم النفسية مما يؤدي الى التوافق والتكيف الاجتماعي.

3/ لا يقتصر دور المدرسة على تلقين العلم والإطارات النفسية بقدر ما يربط دورها بتوجيه الفكر وتكوين شخصية الفرد وتوجيه النمو الاجتماعي.

المدرسة هي المنبر الذي تبسط فيه أيديولوجية الدولة وتوجهاتها الفكرية والقومية كما تعمل على تقوية الروابط والعلاقات بين التلامذة و المدرسين.

(طارق ،2007 ص17)

- المطلب السادس: أهداف المدرسة الحكومية.

تسعى المدرسة لتحقيق جملة من الأهداف وتتمثل في:

1/ ان تكون الأهداف شاملة للمعلومات والخبرات الاجتماعية و المهارات العقلية و الحركية المنتمية للشخصية ولمعدلة والمقومة للسلوك الاجتماعي للتلميذ ومتضمنة للاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع والحياة عموما والقيم السليمة.

2/ ان تكون الأهداف متكاملة ومتناسقة فيما بينهما بحيث ان كل مستوى من مستوياتها يكمل المستوى الاخر و لا يتعارض معه لا في المضمون و لا في الأداء الواقعي كما انه متكاملة مع أهداف المجتمع العام بحيث انها تشكل جزءا مهما من أهداف المجتمع .

3/ ان تكون الأهداف واضحة و محددة بدقة بحيث يمكن لكل عضو في المؤسسة التربوية و استيعابها و فهمها و تطبيقها في الواقع

التربوي و الاجتماعي للمؤسسة كما يمكن قياسها لمعرفة مدى تحقيقها او على الأقل معرفة نسبة تحقيقها.

4/ التناسب الأهداف وتنسجم مع فلسفة المجتمع في الحياة وتوجهاته الفكرية والدينية بل تكون منبثقة من ضمير المجتمع وعقله وليست داخلية.

5/ أن تكون أهداف متدرجة بشكل تصاعدي لكل مرحلة أهدافها التي تتناسب و خصائصها و طبيعتها و مستواها العقلي والنفسي حتى تكون قابلة للتطبيق.

6/ان تكون الأهداف جامعة لكل نواحي شخصية التلميذ فشمل الجانب الاجتماعي و الأخلاقي و الروحي و السياسي و الاقتصادي و المعرفي و الجسمي و الحركي حتى يتسنى للمدرسة التطرق لجميع جوانب شخصية الفرد

7/ ان تتوفر الأهداف التربوية على قدر كاف من المرونة و التأقلم مع الوقائع الجديدة و ان تكون قابلة من فترة لأخرى للتعديل والتقويم والتنقيح بهدف.

8/ ان تنطلق الأهداف التربوية من حاجات التلميذ النفسي اجتماعية و فعالية الذاتية بما في ذلك دوافعه الفطرية و عاداته المكتسبة اخضاعها للواقع و تكييفها مع المعطيات الجديدة لتثمر و تؤتي اكلها.

(زغيمي ، 2006 ص 142،143)

-المبحث الثاني: المدارس الخاصة

-المطلب الأول تعريف المدارس الخاصة.

-تعريفها : لقد عرف الشرع بداية المدارس الخاصة و بين بتعبيتها القانونية حيث ان أي المدرسة أسسها شخص طبيعي او معنوي و تقييم تعليمها بمقابل.وتعتبرتابعة للقطاع الخاص و قد ورد هذا في المادة الثانية من الفصل الثاني المتعلق بإنشاء المدارس التربوية والتعليم الخاصة من الامر الرئاسي رقم 05 _07 المؤرخ في 18 رجب 1426 الموافق ل 23 اوت

2005 حيث ورد فيما يلي تعتبر مؤسسة خاصة للتربية والتعليم ينشئها شخص طبيعي او معنوي خاضع للقانون الخاص وتقدم تعليما بمقابل

(ياسين، 2003 ص11)

المدارس هي التي تحدد معايير اختيار الطلاب و توظيف المعلمين و غير ضروري ان المدرس يكون خريج كليات تربوية وهذا ما يوضح الفرق بين المدارس الخاصة والحكومية.

المطلب الثاني: مميزات المدارس الخاصة:تعددت مميزات المدارس الخاصة التي وضحت الفرق بينها وبين المدارس الحكومية.

- اعتماد المناهج على تبسيط و الشرح و تنمية الابداع و عند الطلاب .
- الاهتمام بتقليل اعداد الطلاب في الفصول عن المدارس الحكومية .
- تطور مناهجها باستمرار لتصبح معاصرة لتطورات المجتمع .
- تهتم بالتكنولوجيا وتعتمد عليها في بعض المناهج.
- تهتم باللغة الإنجليزية بشكل أساسي.
- تهتم بالأنشطة وتنمية الهوايات

- المطلب الثالث: عيوب المدارس الخاصة:

الفرق بين المدارس الخاصة والحكومية يوضح أكثر من خلال بعض العيوب التي تكون في المدارس الخاصة والتي تجعل أولياء الأمور مترددين في اختيارها وهي:

- اغلب المدارس الخاصة بالذات < الانترناشونال > لا تعتمد على الكتب الدراسية.
- بعض المدارس مناهجها غير محددة وكل مدرسة تضع منهج خاص بها.
- مصاريف الأدوات المدرسية والكتب مرتفعة عن المدارس الحكومية.
- بعض مدرسيها غير مؤهلين للعمل في المدار الحكومية.
- استحالة الاستغناء عن الدروس الخصوصية بجانب المدرسة.

- اهمال اللغة العربية بشكل كبير .

- المطلب الرابع : الفرق بين المدارس الخاصة والحكومية:

اختيار كولي امر لمدرسة ابنك هو قرار بترتيب عليه حاجات كثيرة في مستقبلة لأنه مهم جدا تعرف الفروقات بين المدارس و تحدد الأنسب اليه . وبالنسبة للفروقات بين المدارس الخاصة و المدارس الحكومية تتمثل في

طبيعة المناهج

مناهج المدارس الحكومية موحدة على مستوى الجمهورية بشكل عام لكل المراحل الدراسية وتعتمد على الكتب الدراسية من اول العام الدراسي و اعتمادها على التكنولوجيا حفيف جدا و مؤخرا وفرت التابلت الدراسي للمرحلة الثانوية فقط اما المدارس الخاصة فمناهجها متغيرة من مدرسة للثانية و كل سنة يختلف عن السنة لبعدها و دائما تكون فيه كتب دراسية من اول العام الدراسي لأنها تعتمد أكثر على التكنولوجيا الحديثة برفع المواد الدراسية على موقع خاص بالمدرسة وطباعة التدريبات من خلاله.

1- قبول الطلاب بالمدرسة

في المدارس الحكومية يتم قبول الطالب بناء على الموقع اما في المدارس الخاصة فيتم القبول غالبا بعد :

- ✓ اختبار الطفل في عدة مواد دراسية
- ✓ اختيار الذكاء لمعرفة هل مناسب ان الطالب ينضم للمدرسة أولا
- ✓ عرض الطفل على اخصائي نفسي للتأكد من عدم معناته من مرض نفسي او سلوكي سيئ
- ✓ عمل مقابلة للتعرف على الاب و الام و معرفة مستواهم في اللغة الإنجليزية
- ✓ معرفة دراسية الاب و الام ووظائفهم لضمان تحمل المصاريف

3- لغة الدراسية:

المدارس الحكومية تدرس باللغة العربية وتعتمد عليها في تدريس بافي المواد لما المدارس الخاصة تدرس باللغة الإنجليزية أكثر و بالتالي اغلب المواد دراستها باللغة الإنجليزية اكثر و بالتالي اغلب المواد دراستها باللغة الإنجليزية وهذا يوضح الفرق بين المدارس الخاصة والحكومية

4- جودة التعليم:

المدارس الحكومية تعاني من نقص في الكفاءة التعليمية وكذلك بعض المواد الدراسية تكون معقدة لكن على الجانب الثاني يصادف بان المدارس الخاصة تقدم جودة تعليمية أفضل لأنها توفر موارد دراسية ومعلمين مدرسين بشكل جيد على التعلم الحديث

5- كثافة الطلاب:

في السنوات الأخيرة لاحظنا ان عدد الطلاب في الفصول بدا يزيد و أحيانا ممكن يتخطى ال60 طالب و ذلك يأثر على استيعاب الطالب لان المدرس يكون صعب عليه انه يهتم بكل طالب بشكل فردي اثناء الحصة التي مدتها تكون صغيرة اما المدارس الخاصة و كثافة طلابها بالفصول اقل و ذلك طبعا افضل للطالب و المدرس.

6- مستوى الطالب:

الفرق بين المدارس الخاصة والحكومية من حيث مستولى الطالب نفسه فالمدارس الحكومية تطلع منها أوائل جمهورية كثيرة جدا وكذلك المدارس الخاصة يطلع منها طلبة متفوقين لكن بشكل عام الطالب يبذل مجهود أكبر في المدارس الحكومية عشان يقدر يفهم ويستوعب المناهج الدراسية على عكس طالب المدارس الخاصة التي تكون المناهج عنده الى حد ما متوسطة.

7- **المدارس الحكومية** مقيدة في توفير بعض التسهيلات بسبب ميزانيتها المحدودة اما المدارس الخاصة فتقدم احتياجات إضافية ومتنوعة للطلاب:

1/ مختبرات مجهزة للمواد الدراسية: الكيمياء والفيزياء وغيرها من المواد العلمية.

2/ ملاعب رياضية مجهزة: كرة القدم، كرة السلة،السباحة،والتنس توفر ورش عمل وانشطة إضافية تشجع الهوايات النفسية المختلفة .

8- التوجيه والدعم الفردي

بالرغم من وجود معلمين مؤهلين في المدارس الحكومية الا انها تواجه مشكلة في تقديم التوجيه و الدعم الفردي للطلاب لان عددهم كبير جدا مثل ما وضعنا.اما النموذج التعليمي في المدارس الخاصة بمميزاته انه يتقدم مساعدة أكثر للطلاب لأنه يوجههم بشكل فردي ويساعدهم يوصلوا لأهدافهم التعليمية المهنية

9- **المصاريف:**

يتم كل عام دراسي جديد يوضح لمصاريف المدارس الحكومية من خلال وزارة التعليم والتربية التي تكون غالبا الفرق ليس كبير بين السنة والثانية ومنه توضيح الفرق من ناحية المصاريف.

وكذلك ان الوزارة تعتمد مبدا التقسيط على ثلاث دفعات للمصاريف التعليمية بالمدارس الحكومية فموضحة في بيان وزارة التربية والتعليم.اما عن مصاريف المدارس الخاصة فتكون اعلى والأفضل أنك ترجع للمدرسة التي تقدم لابنك فيها و تسألها على تفاصيل الأسعار لأنهاتكون متغيرة

1- مصاريف مرحلة الابتدائية من 26 الى 19دينار
2- مصاريف مرحلة التعليم المتوسط من 20 الى 35 دينار.
3- مصاريف مرحلة التعليم الثانوي من 25 الى 40دينار

خلاصة :

من خلال ما تقدم هذا الفصل اتضح لنا المدرسة التربوية سواء كانت حكومية او خاصة كمؤسسة اجتماعية تعتبر من الوسائل التي اصطنعها المجتمع لنقل الحضارة ونشر الثقافة وتوجيه الأبناء توجيه اجتماعية صحيحة كي يكتبوا العادات الفكرية والعاطفية والاجتماعية التي تساعدهم على التكيف الصحيح في المجتمع وكذا التقدم بهذا المجتمع.

فأهميتها كمؤسسة اجتماعية لا تقل عن أهمية الاسرة فالأهداف واحدة والأدوار متكاملة والخاصة الأولية لكليهما هي الطفل والتي تسعى كل مؤسسة الى تشكيلة وتطبيعه بالصورة التي يخلق منها مواطنا صالحا.

الفصل الرابع

الفصل الرابع : عرض و مناقشة النتائج

1- الدراسة الأساسية

2- مناقشة الفرضيات

1-2 نتيجة الفرضية الأولى

2-2 نتيجة الفرضية الثانية

3-2 نتيجة الفرضية الثالثة

3- مناقشة النتائج

الدراسة الأساسية :

تمهيد :

بعد تطرقنا في الجانب النظري للدراسة خصص هذا الجزء من الدراسة للجانب التطبيقي الذي يحتوي على الجانب المنهجي الذي يبرز المنهج المتبع خلال الدراسة وتوضيح عينة الدراسة إضافة إلى شرح موضح لأدوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة ثم أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في معالجة جمع البيانات

منهج الدراسة :

استخدمنا في بحثنا المنهج الوصفي كمنهج حالي باعتباره الملائم لتحقيق أهداف البحث والمنهج الوصفي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحد ثمن حيث المضمون.

الحدود المكانية و الزمانية :

أجريت الدراسة في الفترة الممتدة بين 15 مارس إلى 24 أفريل وطبعت استبيان الكتروني على 33 عينة من الأساتذة وذلك بالتواصل معهم عن طريق الإيميل.

عينة الدراسة :

تمثل عينة الدراسة في 33 أستاذ تم اختبارها بصفة عشوائية من كلا الجنسين .

أداة الدراسة :

تطبيق الاستبيان الالكتروني بدأ يتوسع بشكل ملحوظ ويعتبر فترة البداية الفعلية لتبني هذه التقنية يمكن القول ظهور أدوات الاستبيان في التسعينات وكانت بعض الشركات رائدة في تطوير الاستبيانات عبر الانترنت وهذا ما طبقته على الأساتذة من خلال سلسلة من الأسئلة الالكترونية تتضمن أسئلة مخلوقة ومفتوحة تحلل الإجابات المكتوبة الكترونيا.

طريقة تطبيق الأداة : (الاستبيان)

طبق الاستبيان على 33 عينة من الأساتذة وذلك بالتواصل معهم عن طريق الايميل على شكل PDF وكانت عبارة عن 15 سؤال مقترح من طرف الأستاذة المشرفة.

خصائص أفراد العينة للدراسة الأساسية :

دائرة النسبية رقم (01)

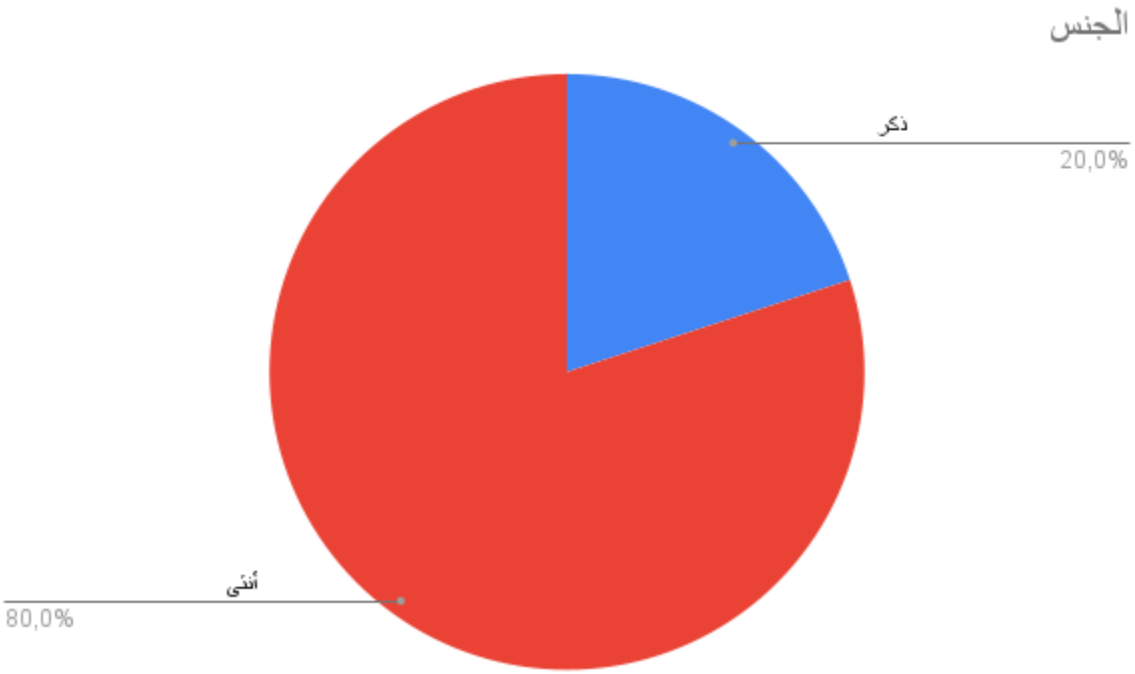

الجدول 01 : يمثل النسبة المئوية للجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	5	%20
أنثى	25	%80

- نلاحظ من الجدول "01" أن النسبة المئوية % بالنسبة للجنس (ذكر – أنثى) الذين شاركوا في الاستمارة نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور بحيث كانت نسبة الإناث تشمل في 80% ونسبة الذكور 20% .

دائرة النسبية رقم (02)

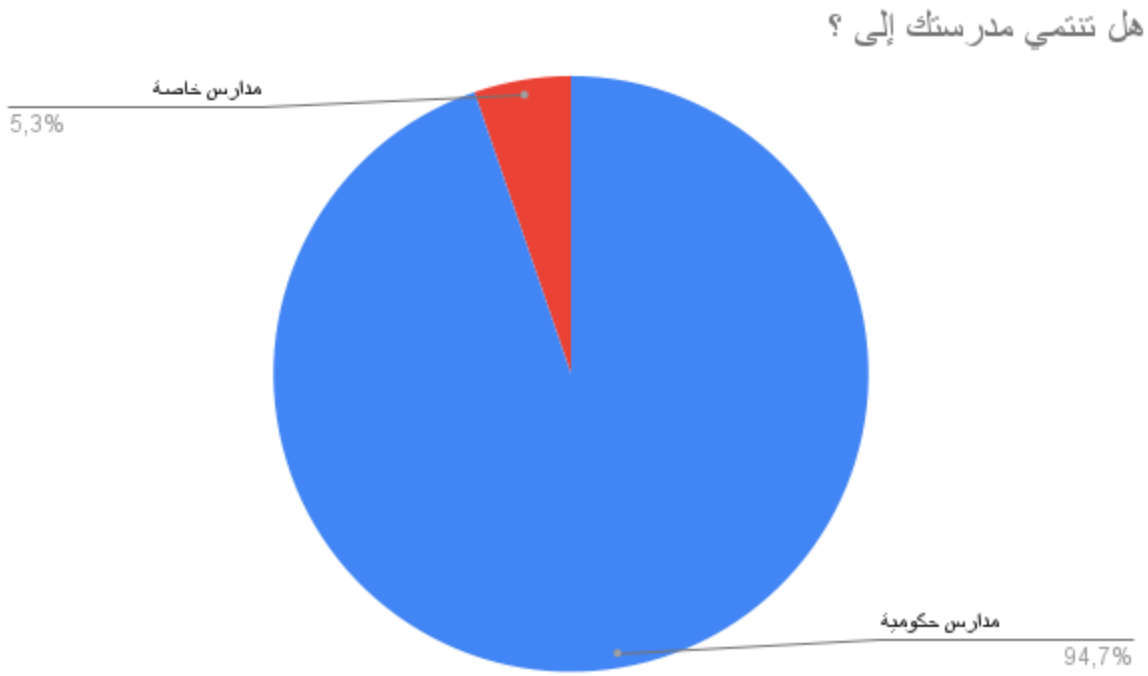

الجدول 02 : يمثل النسبة المئوية لنوع المدرسة

نوع المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
مدرسة حكومية	28	%94.7
مدرسة خاصة	02	%5.3

- نلاحظ من الجدول "02" أن النسبة المئوية % بالسنة لنوع المدرسة تتمثل في نسبة المدارس الحكومية أكثر بالنسبة للمدارس الخاصة بحيث كانت المدارس الحكومية تعادلت نسبة 94.7% والمدارس الخاصة تتمثل في 5.3% .

عرض و تحليل الفرضية الأولى :

نص الفرضية الأولى : تتميز المدارس الحكومية بجودة التعليم

دائرة النسبية رقم (03)

الجدول 03 : يمثل نظام الانترنت في المؤسسات

السؤال	النسبة المئوية
نعم	%47.4
لا	%52.7

دائرة النسبية رقم (04)

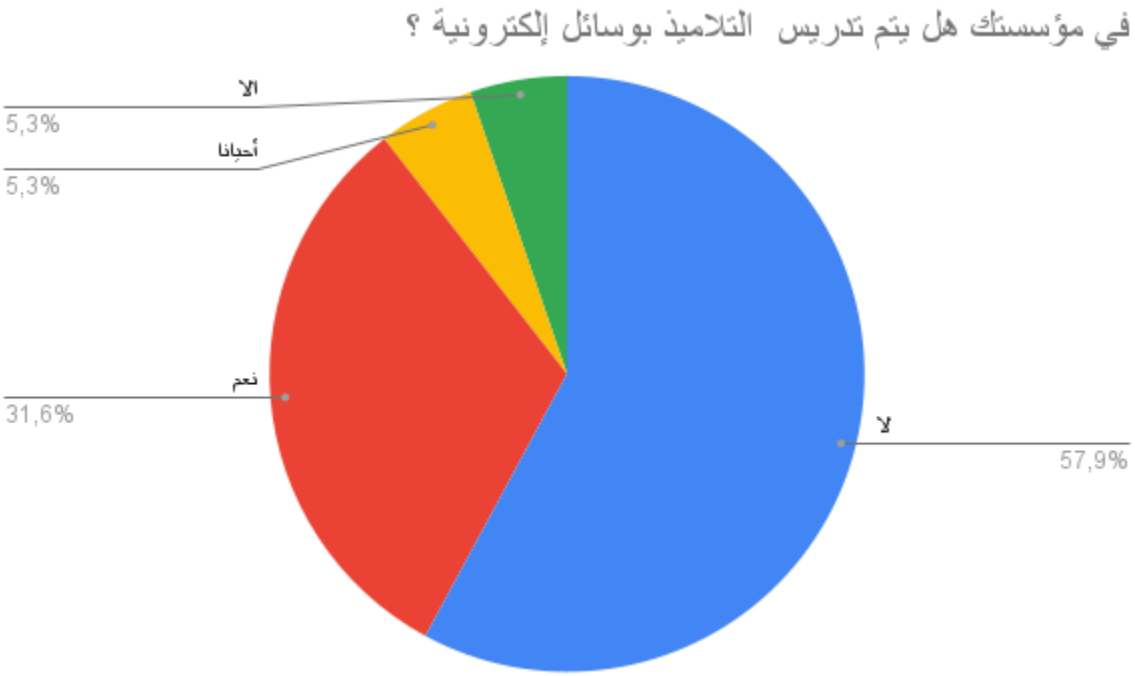

الجدول 04 : يمثل تدريس التلاميذ بوسائل إلكترونية

السؤال 02	التكرار	النسبة المئوية
نعم		%31.6
لا		%68.5

دائرة النسبية رقم (05)

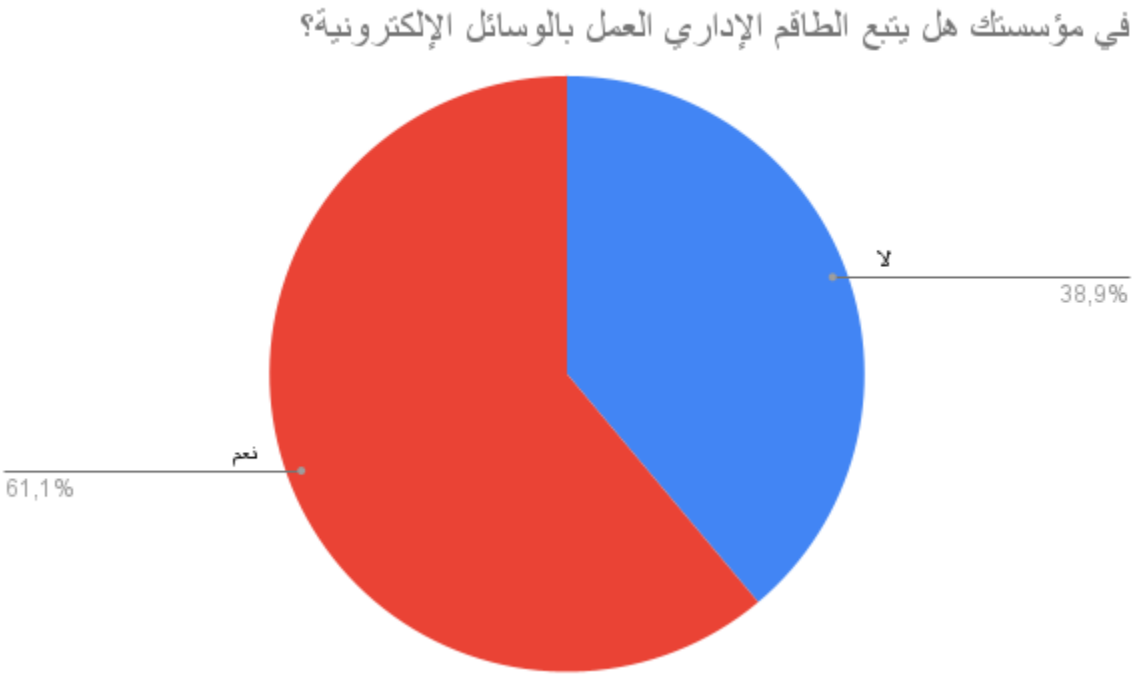

الجدول 05 : يمثل اتباع الطاقم الإداري العمل بالوسائل الالكترونية

السؤال	النسبة
نعم	%61.1
لا	%38.9

دائرة النسبية رقم (06)

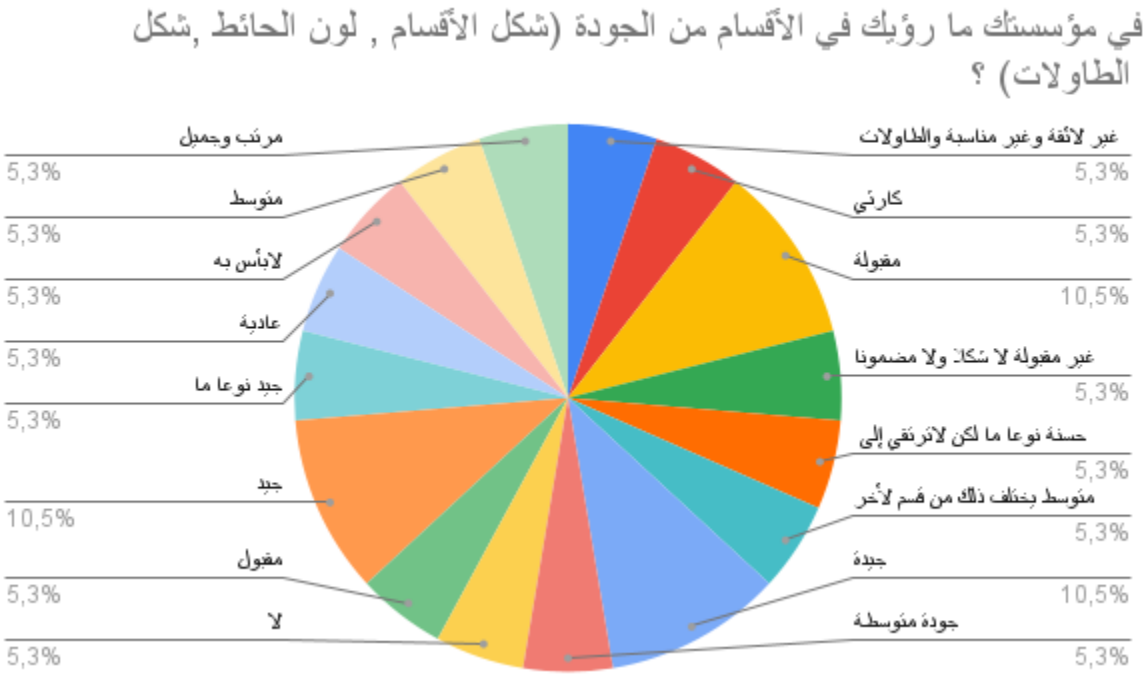

الجدول 06 : يمثل جودة الأقسام من ناحية شكل الأقسام (لون الحائط - شكل الطاولات).

السؤال	النسبة المئوية
نعم	%79.2
لا	%21.2

التحليل :

- نلاحظ من خلال الدائرة النسبية "03" و الجدول "03" أن نسبة الانترنت في المؤسسات والتي تحتوي تقدر نسبتها بـ 47.4% والتي لا يوجد فيها نظام الانترنت تقدر ب 52.7% .

- نلاحظ من خلال الدائرة النسبية "04" و الجدول "04" أن نسبة تدريس التلاميذ بوسائل الكترونية تقدر نسبة 31.6% و نسبة لا تقدر بـ 57.9% .

- نلاحظ في الدائرة النسبية "05" و الجدول "05" أن نسبة اتمام العمل الطاقم الإداري بالوسائل الإلكترونية "نعم" نسبة مرتفعة تقدر ب 61.1% بحيث كانت نسبة "لا" تقدر ب 38.9% و هذا راجع إلى توفير كل الوسائل الالكترونية.

- نلاحظ من خلال الدائرة النسبية "06" و الجدول "06" أن نسبة الجودة في الأقسام نعم تقدر بنسبة 79,2% بالنسبة لا تقدر بنسبة 21.2% .

- واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الأجنبية (موستز و دافيد وستيفن) التعرف على جودة التعليم في المدارس التى تعزيز تطبيق إدارة الجودة الشاملة الضرورية للتحسين المستمر في المدارس والتخطيط الاستراتيجي الجيد ومبادرات تطوير الموارد البشرية لإيجاد طرق أفضل لتقييم فاعلية إدارة جودة التعليم.

عرض و تحليل الفرضية الثانية :

نص الفرضية الثانية : الأداء التعليمي للمعلمين له دور في تحقيق جودة التعليم في المدارس الحكومية

الدائرة النسبية رقم (07)

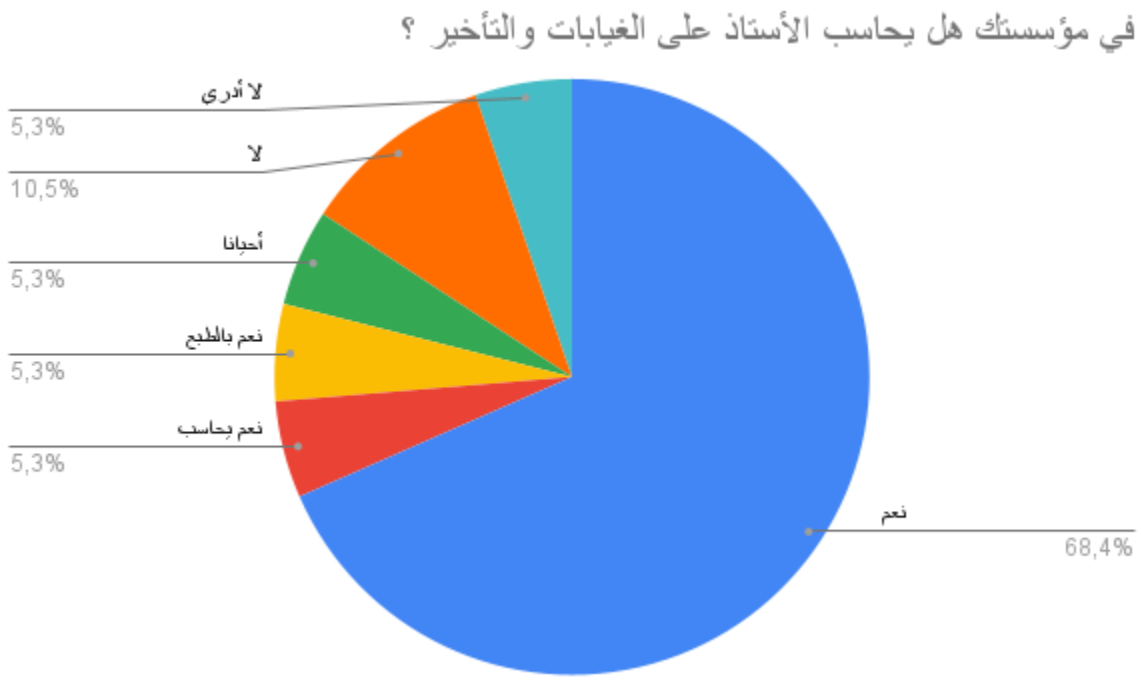

الجدول 07 : يمثل نسبة محاسبة الأستاذ على الغيابات والتأخير

السؤال	النسبة المئوية
نعم	%78.6
لا	%21.1

الدائرة النسبية رقم (08)

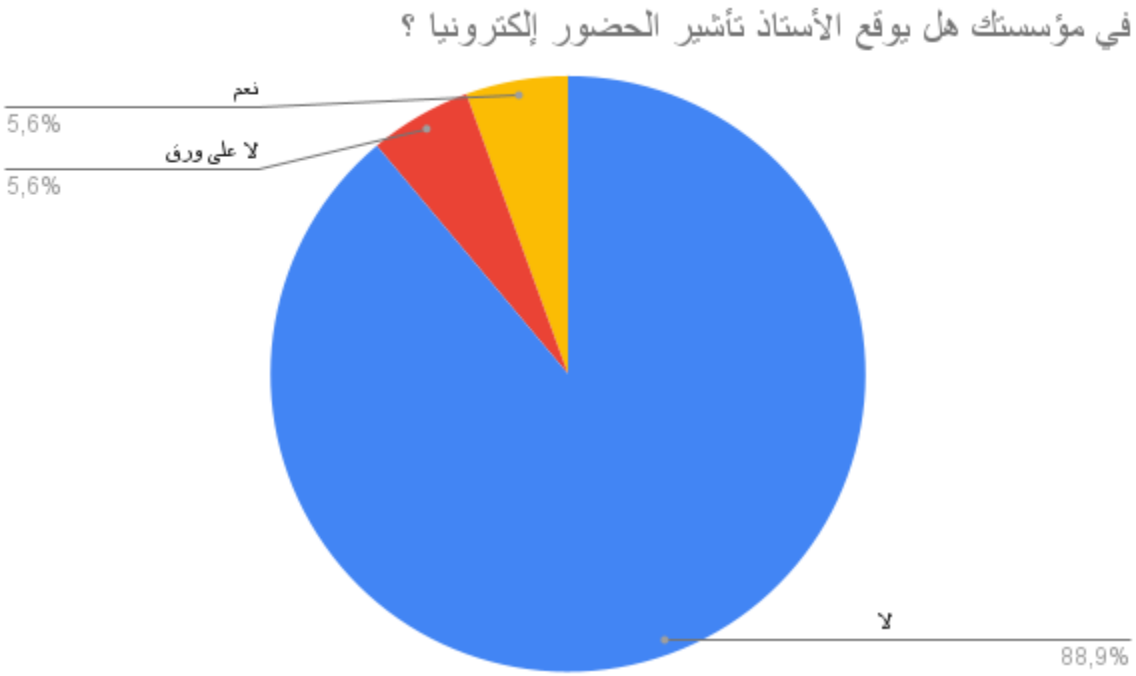

الجدول 08 : يمثل توقيع للأستاذ تأشير الحضور الكترونيا.

السؤال	النسبة المئوية
نعم	%5.6
لا	%94.5

الدائرة النسبية رقم (09)

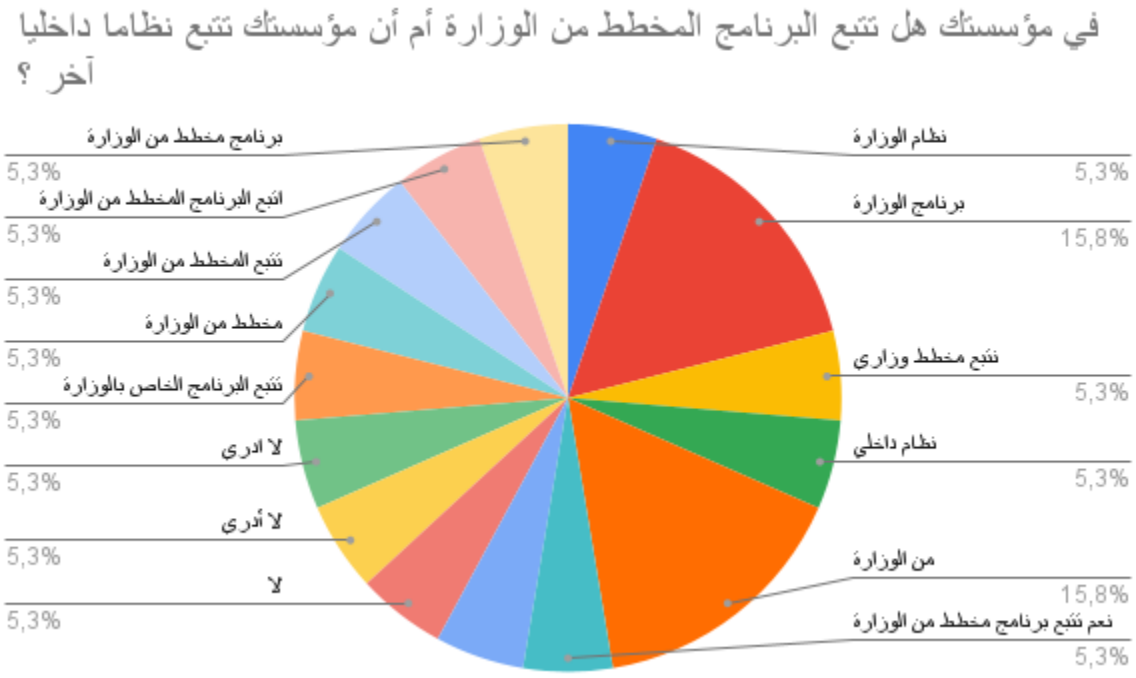

الجدول 09 : يمثل المؤسسة التي تتبع النظام الداخلي أم من البرنامج المخطط من الوزارة

السؤال	النسبة المئوية
من الوزارة	%74
نظاما داخليا	%21.2

الدائرة النسبية رقم (10)

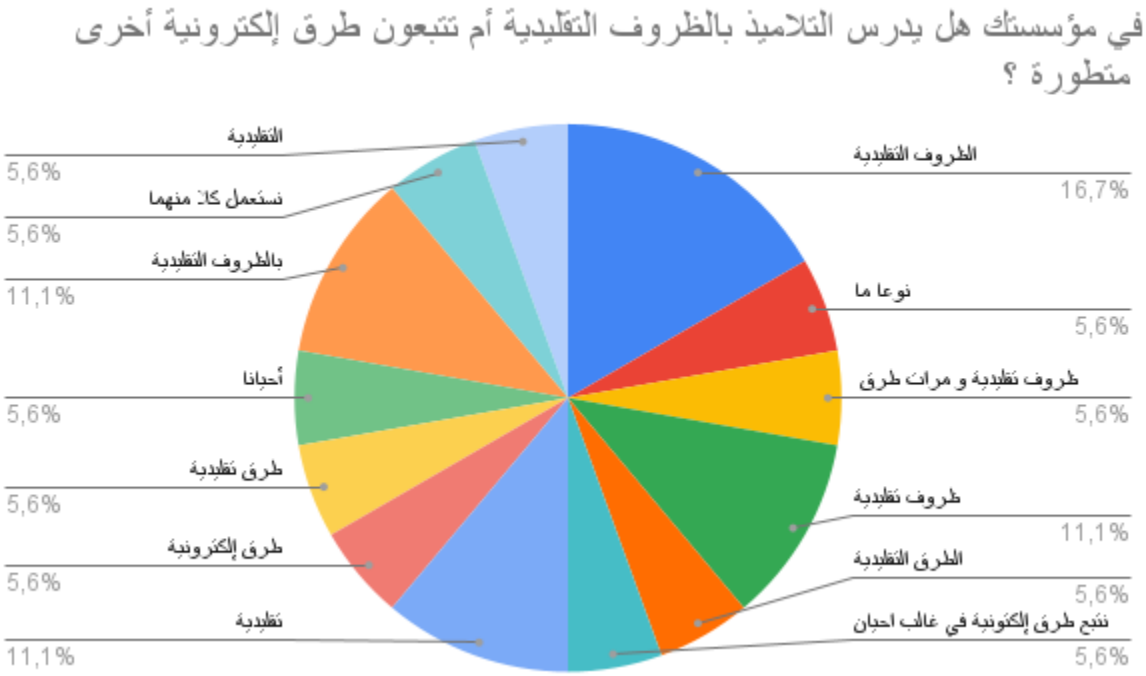

الجدول 10 : يمثل تدريس التلاميذ بالظروف التقليدية أم تتبعون طرق الكترونية أخرى متطورة.

السؤال	النسبة المئوية
ظروف تقليدية	%78
طرق إلكترونية	%22

الدائرة النسبية رقم (11)

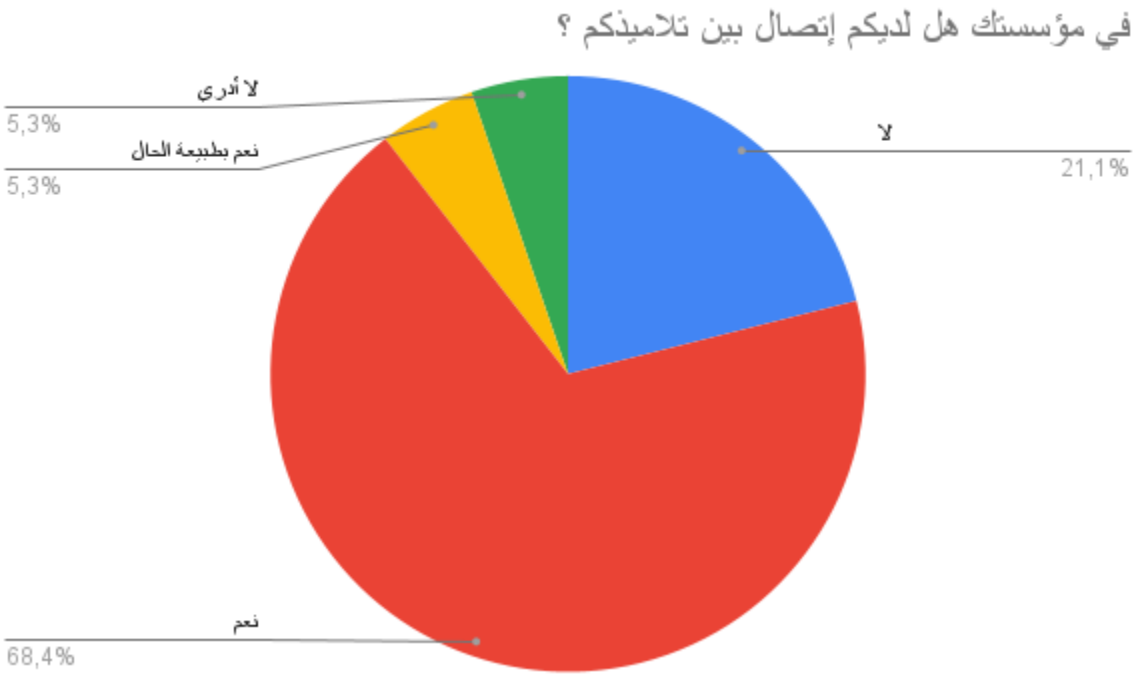

الجدول 11 : يمثل نسبة التواصل بين التلاميذ و الأساتذة

السؤال	النسبة المئوية
نعم	%73.7
لا	%26.4

التحليل :

- نلاحظ من خلال الدائرة النسبية "07" و الجدول "07" أن نسبة محاسبة الأستاذ على الغياب بصفة مرتفعة التي تقدر نسبتها ب 78.6% والدين لا يحاسبون نسبتهم 21.1% .

- نلاحظ من خلال الدائرة النسبية رقم "08" و الجدول "08" توقيع الأستاذ الحضور الكتروني بنسبة تقدر 5.6% والذين لا يوقعون الحضور الالكتروني تقدر بنسبة 94.5% وهذا راجع إلى كثرة التأثير على الورق بكثرة.

- نلاحظ من خلال الدائرة النسبية "09" و الجدول "09" أن نسبة المؤسسات التي تتبع البرنامج المخطط من الوزارة نسبة تقدر بـ 74% أما التي تتبع نظاما داخليا خاصا بها فقدرت بـ 21.2%

- نلاحظ من خلال الدائرة النسبية "10" و الجدول "10" أن نسبة تدريس التلاميذ بالظروف التقليدية بنسبة عالية تقدر بـ 78% و كذا تدريس بالطرق الالكترونية نسبة تقدر بـ 22%

- نلاحظ من خلال الدائرة النسبية "11" و الجدول "11" أن نسبة التواصل مرتفعة بنسبة تقدر بـ 73.7% أما نسبة التي لا تتواصل مع التلاميذ تقدر بنسبة 26.4% .

- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة العربية في فاعلية أداء المدارس في ضوء الجودة وكذا تحديد المعايير ليتم من خلالها تقويم واتخاذ القرارات والعلاقات الإنسانية وإدارة العلاقات مع أطراف العملية التعليمية وهذا راجع إلى الأداء التعليمي للمعلمين في تحقيق الجودة والمزيد من التأهيل والتدريب.

عرض و تحليل الفرضية الثالثة :

نص الفرضية الثالثة : تتميز المدارس الحكومية بجودة التعليم مقارنة بالمدارس الخاصة

الدائرة النسبية رقم (12)

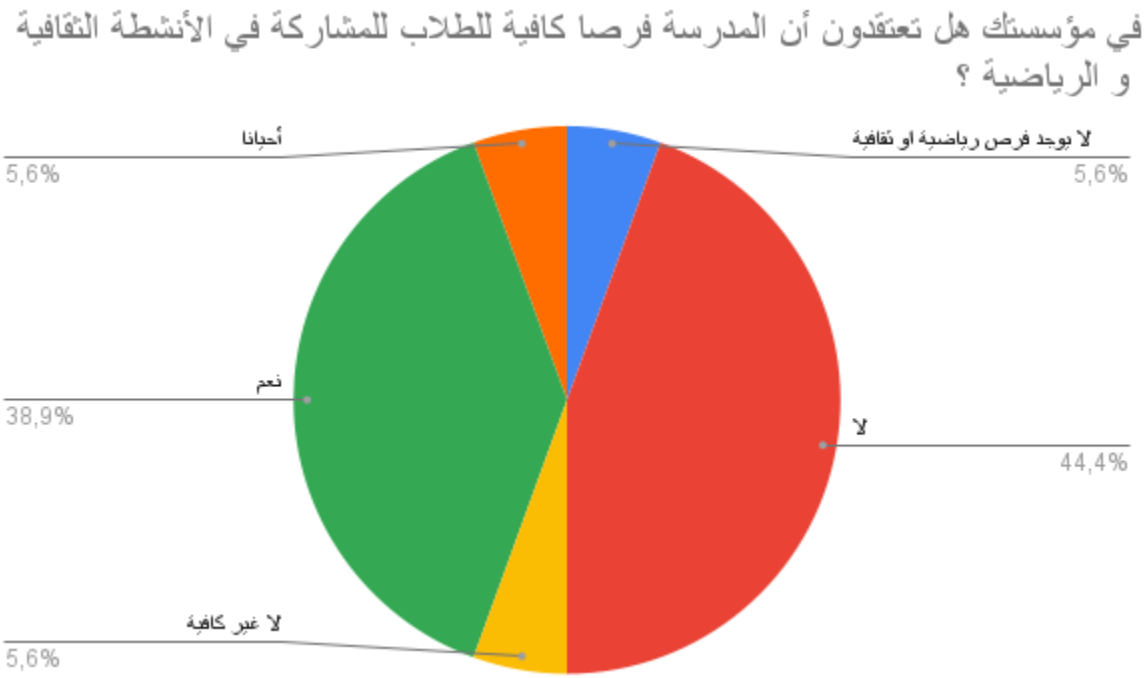

الجدول 12 : يمثل نسبة المؤسسة في إعطاء فرصة للطلاب لمشاركة في الأنشطة الثقافية و الرياضية.

السؤال	النسبة المئوية
نعم	%44.5
لا	%55.6

الدائرة النسبية رقم (13)

الجدول 13 : يمثل نسبة عمال النظافة في المدرسة يوميين

السؤال	النسبة المئوية
نعم	%78.9
لا	%21.1

الدائرة النسبية رقم (14)

الجدول 14 : يمثل نسبة المطاعم نظيفة و منظمة.

السؤال	النسبة المئوية
نعم	%55.6
لا	%44.5

الدائرة النسبية رقم (15)

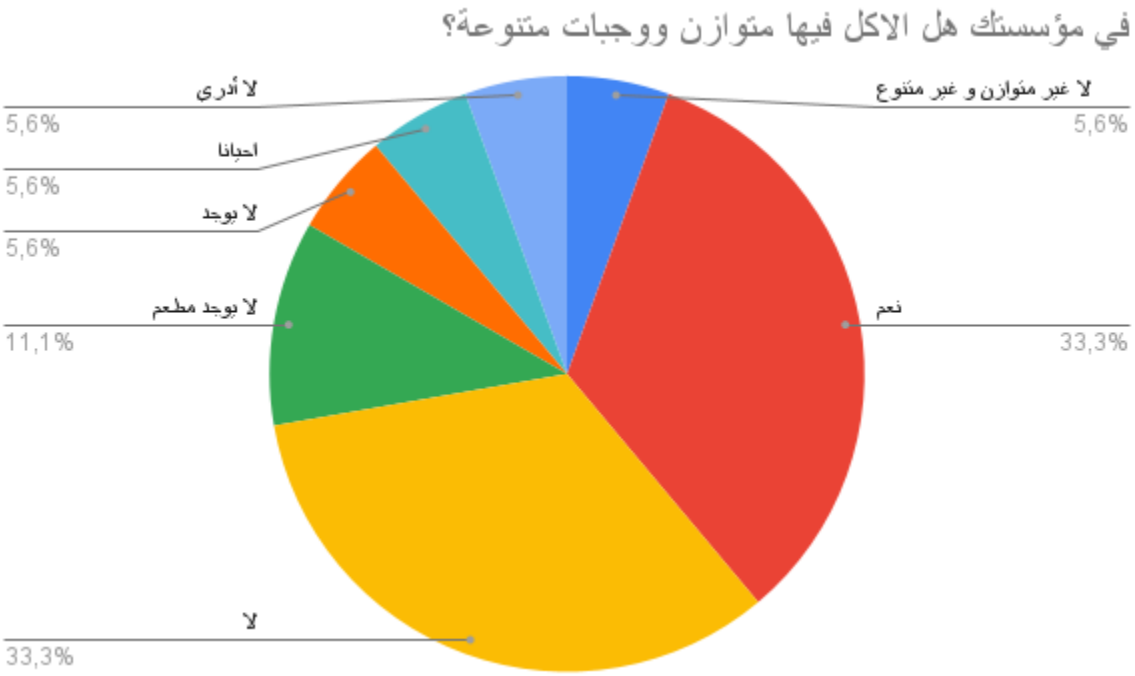

الجدول 15 : يمثل نسبة الأكل المتوازن و المتنوع

السؤال	النسبة المئوية
نعم	%33.3
لا	%66.2

الدائرة النسبية رقم (16)

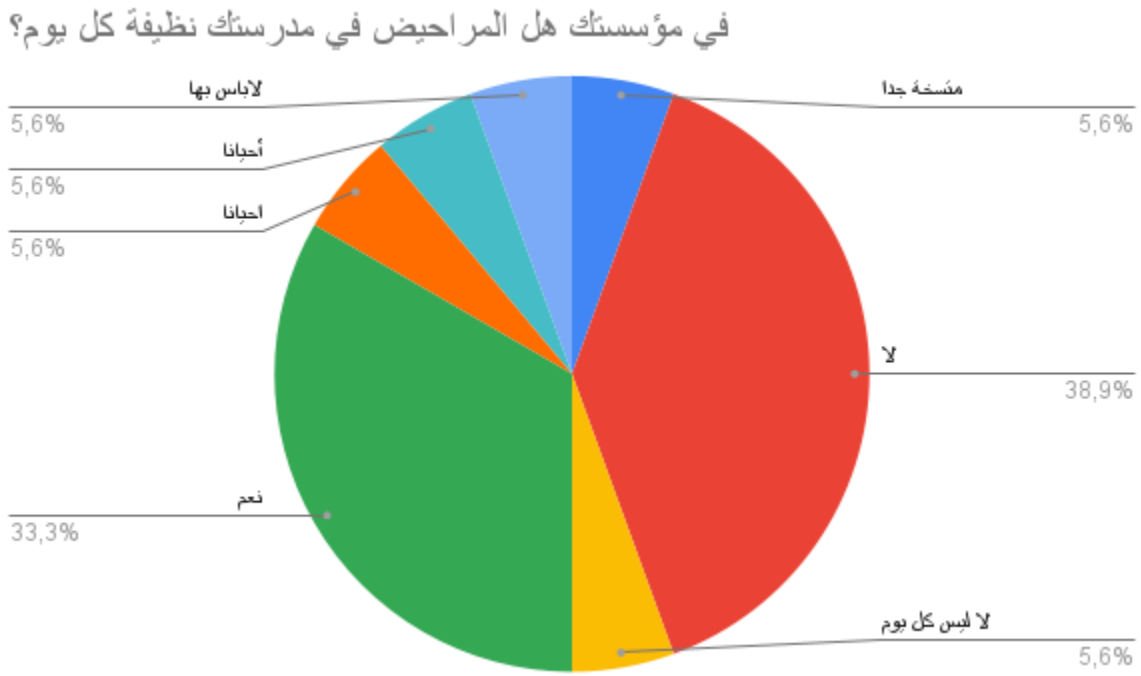

الجدول 16 : يمثل نسبة المراحيض نظيفة كل يوم .

السؤال	النسبة المئوية
نعم	%33.3
لا	%66.9

الدائرة النسبية رقم (17)

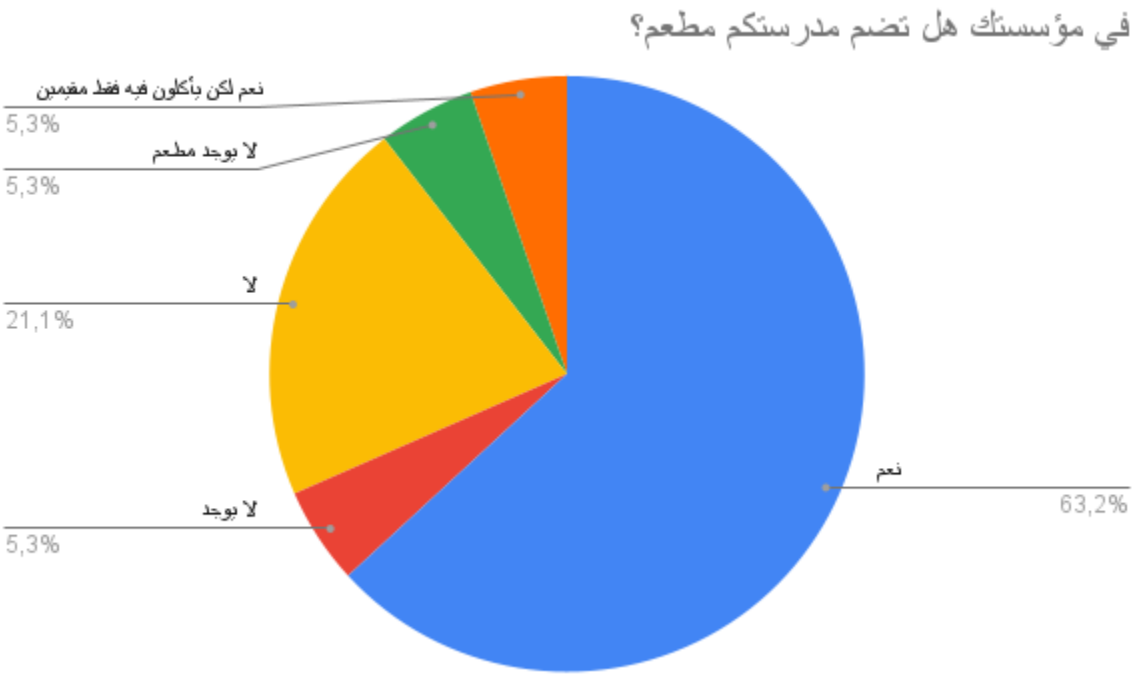

الجدول 17 : يمثل نسبة المطاعم في المؤسسات

السؤال	النسبة المئوية
نعم	%68.5
لا	%31.7

التحليل :

- نلاحظ من خلال الدائرة النسبية "12" و الجدول "12" أن نسبة مرتفعة من مدارس التي لا تعطى فرصا كافية للأنشطة وهذا ما قدره بنسبة 55.6% و التي تعطي بنسبة تقدر بـ44.5%.

- نلاحظ من خلال الدائرة النسبية "13" و الجدول "13" أن نسبة النظافة يوميا تقدر بنسبة عالية 78.9% بحيث كانت نسبة لا قدرت بنسبة 21.1% وهذا راجع إلى إتقان العمل وتوفير مستلزمات النظافة.

- نلاحظ من خلال الدائرة النسبية "14" و الجدول "14" أن لا يوجد في بعض المدارس مطعم و التي تقدر بـ 44.5% بحيث كانت المدارس نظيفة و منظمة بنسبة عالية تقدر بـ 55.6% .

- نلاحظ من خلال الدائرة النسبية "15" و الجدول "15" نسبة الأكل المتوازن بنسبة 33.3% و نسبة الأكل الغير المتوازن بنسبة 66.2%.

- نلاحظ من خلال الدائرة النسبية "16" و الجدول "16" أن نسبة المراحيض نظيفة كل يوم تقدر بنسبة 33.3% و المراحيض الغير نظيفة كل يوم قدرت بنسبة 66.9% و هذا راجع إلى نقص اليد العاملة.

- نلاحظ في الدائرة النسبية "17" و الجدول "17" أن نسبة المطاعم في المؤسسات بالنسبة الذين أجابوا "نعم" قدرت بـ 68.5% أما المدارس التي لا تحتوي على مطاعم قدرت بنسبة 31.7% و هذا راجع إلى الميزانية و تكاليف المدرسة.

- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحالية التي أفادت من دراسة (سيتيا 2015 - othes) أن تركز الدراسة على بعض المجالات التي تمثل بعض معايير الجودة حيث ركزت على التخطيط الاستراتيجي والقيادة مما ركزت على أربعة مجالات مقارنة بالمدارس الخاصة من أداء المعلمين وأداء الطلاب والإدارة المدرسية والمشاركة الجماعية والتي أهم المعايير التي

تركز عليها هذه المدارس وقد اختلفت الدراسة الحالية مع ما تم عرضه من دراسات سابقة في اختيار هذه المجالات .

مناقشة نتائج :

من خلال النتائج المبينة في البيانات السالف عرضها في الدوائر النسبية تحصلنا على نتائج استقصائية مهمة جدا فنتائج هذه الدراسة أثبتت لنا أن جودة التعليم لدى المدارس الحكومية يكسب في تنمية القدرات البشرية وتسهم في تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم مما يعزز قدرتهم على المساهمة بشكل فعال في المجتمع وسوق العمل وكذا التعليم الجيد يوفر للطلاب فرصا أفضل للحصول على وظائف جيدة و مستقبل اقتصادي مستقر وتعزيز الابتكار والتنمية في تحفيز الطلاب على التفكير الإبداعي من تقديم حلول مبتكرة للتحديات المختلفة في المجتمع، وللأداء التعليمي للمتعلمين له دور كبير في تحقيق جودة التعليم التي تأثر بإيجابية على الأهداف التعليمية عندما يكون الأداء جيدا يكون من الأسهل تنفيذها من قبل المؤسسات التعليمية والمعلمين ورفع مستوى التنافسية يحفزهم على المزيد من الجهد والاهتمام بالتعلم لذا قيل أن الأداء التعليمي للمعلمين ليس فقط نتيجة لعملية التعليم بل هو أيضا عامل مهم يسهم في تحسين جودة التعليم بشكل عام .

لتحقيق ذلك يقوم على تطوير المناهج الدراسية وتضمين مهارات مثل التعاون و الإبداع ومنه تقديم برامج تدريب مثمرة للمعلمين لتحسين مهاراتهم التربوية و التكنولوجية و وضع نظام تقييم شامل لقياس أداء الطلاب و المعلمين.

كما أظهرت النتائج وجود فوارق في نسبة جودة التعليم في المدارس الحكومية مقارنة بالمدارس الخاصة وتعود أسباب هذه الفوارق بناء على التمويل البنية التحتية ، الكوادر التعليمية وعدد الطلاب في الفصول بينما تقدم المدارس الحكومية التعليم المجاني والموحد، تقدم المدارس الخاصة بيئة تعليمية أكثر مرونة وتخصصا بموارد أفضل يعتمد الاختيار بينهما على الاحتياجات والقدرة المالية للأسرة والخيارات المتاحة في المنطقة.

كما أثبتت دراسات جودة التعليم في المدارس الحكومية أنها تحمل فوائد كبيرة لتحسين كفاءات الطلاب في تحسين مستوى التحصيل الدراسي تساعد على تحقيق نتائج أفضل وفهم

أعمق للمناهج الدراسية وتعزيز الصحة النفسية والاجتماعية لذا توفر بيئة تعليمية جديدة دعما نفسيا و واجتماعيا للطلاب مما يساعد في بناء شخصيات متوازنة و مستقرة.

تعتبر جودة التعليم حجر الأساس لتطور المجتمعات وازدهارها إذ أن التعليم ذو الجودة العالية يسهم في تكوين أفراد قادرين على التفكير النقدي والإبتكار مما يجب على الدول والمؤسسات التعليمية الاهتمام الكافي لتوفير التعليم المتكافئ لجميع شرائح المجتمع بما يضمن تحقيق العدالة التعليمية بذلك يمكن أن نطمح إلى مستقبل مشرق حيث يكون التعليم أداة للتغيير الايجابي والتنمية الشاملة.

خلاصة :

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها من تفسير وتحليل الفرضيات توصلها أن المدارس الحكومية تلعب دورا كسلا في مجال التعليم وهيا تعتبر كسروع مساهم في تنمية الوطن منه خلال برنامج التربية والتعليم وكذا التحضير الجيد للتلاميذ بتطبيق برنامج وزارة التربية الوطنية الا أن الفرق بينها وبين المدارس الخاصة يكمن في المدارس الحكومية تمولها الحكومة بشكل كامل أما المدارس الخاصة تحول عن طريق الرسوم الدراسية التي يدفعها أولياء الأمور وكذا المناهج الدولية والمدارس الحكومية تلتزم بالمناهج الوطنية التي تحددها وزارة التعليم في الدولة.

إضافة إلى اللغة المستعملة، قلة الصفوف والتي ينتج عنه الانضباط وهذه لأمور كلها جعلت أولياء التلاميذ ينظرون إلى المدارس التربوية الحكومية بعين الرضا.

الخاتمة :

بناء نظام تعليمي جيد يتطلب جهود مستمرة ومشاركة فعالة من جميع الأطراف المعينة لجودة التعليم في المدارس الحكومية تتطلب جهودا متكاملة وتوفير الموارد الآزمة ويعتمد على الشراكة بين الحكومة والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع بشكل عام وكذلك التحسينات تعود على المجتمع بشكل عام من خلال زيادة فرص العمل وتعزيز الابتكار والتنمية الشاملة وتقوم هذه الشراكة على العمل معا بتعاون وتنسيق لتحسين جودة التعليم في المدارس الحكومية وان توفير بيئة تعليمية جيدة يعزز الفرص المتساوية للجميع وبساهم في بناء مستقبل أفضل للجميع.

التوصيات و الاقتراحات :

1- ينبغي للحكومات أن تهيأ خيرا من أجل مشاركة هادفة وتمثيله في جميع الأطراف معنية في سبيل بناء الثقة والفهم في مجال التعليم.
2- تعزيز دور لجان التعليم تابعة للهيئات التشريعية من خلال إجراء عمليات مراجعة منتظمة وبناء قدرات أعضاءها
3- ينبغي أن تقوم الحكومات بوضع خطط معقولة وذات مصداقية في قطاع التعليم.
4- إعداد ميزانية ثقافة تحدد فيها المسؤوليات تحديدا واضحا وآليات مستقلة للمراجعة.
5- يجب تعزيز الوعي بأهمية الصحة النفسية بين الطلاب والمعلمين.
6- تقديم تغذية راجعة مستمرة للطلاب لمساعدتهم على تحسين أداءهم.
7- تقليل عدد الطلاب في الفصول لتحسين التفاعل بين المعلم والطالب

قائمة المراجع :

1/ اين منظور جمال الدين (2003) لسان العرب – المجلد 05بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع

2/أ.عليمات صالح ناصر (2004) ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق ومقترحات التطوير) عمان :دار الشروق للتوزيع

3/ ابراهيم عصمت مطلوع .أصول التربية القاهرة دار الفكر العربي 1995ص 124

4/ ابراهيم ناصر أس التربية ط 05 ، عمان دارعمان للنشر والتوزيع 2002

5/ أبو الكشف محمد النايف (2015) درجة تطبيق معاصر ادارة الجودة الشاملة في المدارس الرائدة في مدينت سكاكا في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ببور سعيد العدد 13 – الجزء – 04 .

6/ البكر محمد عبد الله (201) أسس و معايير نظام الجودة الشاملة في الدرسات التربوية والتعليمية المحلية التروية الكويت : جامعة الكويت المجلد (15) ع(28)

7/ البوهي، فاروق (2001) الادارة التعليمية والمدرسية – الأردن دار قباء للنشر و التوزيع .

8/ السيلاوي حسن حسين وآخرون (2006) الجودة الشاملة في التعليم بين مؤثرات التمييز ومعايير الاعتماد عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

9/السيلاويحسن حسين (2006) الجودة الشاملة في التعليم الأسس والتطبيقات ط1عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

10/ بن زيادة محمد الهادي (215) أهمية تطبيق أسس الجودة الشاملة في التعليم وأثرها على تطوير العملية التعليمية والتربوية مجلة التربية المدنية والرياضية 2005 المجلد 08 العدد 02 37-36

11/ البربري هند أحمد الشريين (207) الجودة في المدارس التعليم العام المملكة العربية السعودية.

12/ الحريري رافدة (2011) القيادة وادارة الود في التعليمالعالي، الأردن ، دار الثقافة للشر والتوزيع

13/ الحريري رافدة (2011) الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس ط1 عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

14/ حافظ شيماء محمد ربيع (2015) جهود الهيئة القومية لضمان جودة التعليم في اعتماد مؤسسات رياض بمحافظة المنبه مسترجع من:

http://wereminacchu.eg/edu/images/Scientific/JoundSeconvolume-/Shima doc

15/ جسن موسى عيسى الممارسات التربوية الاسرية و اثرها في زيادة التحصيل الجراسي في المجلة الأساسي (د.ب) دار الخليج للصحافة و النشر . 2006

16/ حسين عبد الحميد، رشوان التربية والمجتمع مصر المكتبالعربي الحديث 2006

17 / حسين عبد الحميد أحمد رشوان – التربية والمجتمع : الدراسة في علم الاجتماع التربية الاسكندرية مؤسسات الشباب الجامع2005

18/ دعمس مصطفى نمر (2009) ادارة الجودة الشاملة في التربيةوالتعليم عمان دار غيداء

19/ دوش ، أمينة و فلبي، زهير (2019) معايير الجودة التربوية بين حتمية التبني ومعوقات التطبيق في المدرسة الجزائرية11 مجلة افاق علمية - 01- 412-430

20/ رفيقة حروشادارة المدارس الابتدائية الجزائرية ط1(د.ب) الخلدونية للنشر والتوزيع 1431- 2010

21/ رفيقصعوبات مختار الاسرة و الأساليب – دار العلم للنشرو التوزيع2003

22/ روبرت مولمو علم النفس المعرفي . ترجمة محمد رجبوآخرون طاح القاهرة مكتبة الانجلو المصرية 2001

23/ رابح تركي ، أصول التربية و التعليم ط2 الجزائر المطبوعات الجامعية 1990.

24/ علاونة معروز (2008) واقع نظام التعليم في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير ادارة الجودة العاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ،مجلة اتحاد الجامعات العربية العدد05

25/ العتبي، طلال محمد (2002) تصور مقترح لدور الادارة المدرسية في تحقيق معايير الجودة التعليمية بالمدارس الثانوية العامة للبنين بمكة المكرمة الرسالة ماجستيرغير منشورة مكة المكرمة (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى

26/ عبد الله ،الرشدان ،علم الاجتماع التربية الأردن دار الشروق للنشر والتوزيع 1998

26/الغميز نايف خالد (2004) إمكانية تطبيق معايير ادارة جودةالشاملة في مؤسسات التعليم العالي

السعودية من وجهة نظر مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في وزارة التعليم العالي رسالة ماجستير غير

منشورة تجمع (الإدارة التربوية وأصول التربية).

27/ الغنام، نعيمة ابراهيم (2001) فاعلية أداء مديرة المدرسة الابتدائية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعوديةفي ضوء معايير الجودة الشاملة. (رسالة ماجيستر غير منشورة)جامعة البحرين، كلية التربية.

28/ السمراوي طارق عبد المجيد(2013) الجودة التعليمية الحديثة الأردن، دار الابتكار للنشر شروح صلاح الدين (2003) منهجية البحث العلمي الجزائر. دار العلوم للنشر.

29/ فايز محمد الحديدي ثقافة تربوية عمان، دار النشر والتوزيع 2007.

30 / مجيدوالزياداتمحمدعواد،سوسنشاكر(2007) ادارة الجودة الشاملة تطبيقات في الصناعة والتعليم الأردني دار الصفاء للشرح التوزيع.

31/مجيد، سوسن شاكر (2008) الجودة والاعتماد الأكاديمي رسومات التعليم العالي والجامعي ط1 والى الأردن. دار الصفاءللنشر والتوزيع.

32/ محمدالشيبين أصول التربية لاجتماعية والثقافية والفلسفية القاهرة دار الفكر العربي 2000

33/ محمد مصطفى، زيدان ونبيل السماتلوطي، علم النفسالتربوي، الجزائر دار الشروق 1987

34/ مصباح عامر، التشبيه الاجتماعية والسلوك الانحرافينلتلميذ المدرسة الثانوية (د- ب) شركة الامة للشر والتوزيع ص 122 (2003).

35/ مصباح عامر التنشئة الاجتماعية التشبيه الاجتماعية والسلوك الانحرافينلتلميذ المدرسة الثانوية (د-ب) شركة الامة للشر والتوزيع ص 115 -117 (2003).

37/ مراد زعيمي مؤسسة التنشئة الاجتماعية الجزائر منشورات جامعة باجي مختار 2006.

38/ مطاوع وعطوان أسعد حسين مستوى جودة موضوعات الهندسة القياس في ضوء المعايير البريطانية

39/أطروحة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الأزهر – غزة – فلسطيين

(40) طارق السيد أساسيات في علم الاجتماع المدرسة الاسكندرية مؤسسة شباب الجامعة (2007)

-المراجع باللغة الأجنبية :

https://www.academia.edu

Cheng, Y. (1997) Multimodelsofqualityineducations

qualityassuranceineducation. Retrieved

fromhttps://www.academia.edu

.Renhert, Gray. (1993). Qualityineducationapplyingthephilosop

Retrievedfrom Jun.

Setthiya; Tesaputa, Kowat; Somprach, Kanokorn (2015) -68
ApplicationofTotalQualityManagementSysteminThaiPrimarySchoolsPruean
gphitchayathon, EducationalResearchandReviews, V.10 N.11 p1535-1546
.Jun

ملحق 01 :

جامعة وهران 2
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم التربية
تخصص ارشاد وتوجيه

استبيان حول جودة التعليم

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- هل تنتمي مدرستك إلى ؟ مدارس حكومية ☐ مدارس خاصة ☐
- في مؤسستك هل تحتوي على نظام الانترنت ؟
- في مؤسستك هل يتم تدريس التلاميذ بوسائل إلكترونية ؟
- في مؤسستك هل يتبع الطاقم الإداري العمل بالوسائل الإلكترونية؟
- في مؤسستك ما رؤيك في الأقسام من الجودة (شكل الأقسام , لون الحائط ,شكل الطاولات) ؟
- في مؤسستك هل يحاسب الأستاذ على الغيابات والتأخير ؟
- في مؤسستك هل يوقع الأستاذ تأشير الحضور إلكترونيا ؟
- في مؤسستك هل تتبع البرنامج المخطط من الوزارة أم أن مؤسستك تتبع نظاما داخليا آخر ؟
- في مؤسستك هل يدرس التلاميذ بالظروف التقليدية أم تتبعون طرق إلكترونية أخرى متطورة ؟
- في مؤسستك هل لديكم إتصال بين تلاميذكم ؟
- في مؤسستك هل تعتقدون أن المدرسة فرصا كافية للطلاب للمشاركة في الأنشطة الثقافية و الرياضية ؟
- في مؤسستك هل تضم مدرستكم عمال نظافة يوميين ؟
- في مؤسستك هل مطعم مدرستكم نظيف و منظم؟
- في مؤسستك هل الأكل فيها متوازن ووجبات متنوعة؟
- في مؤسستك هل المراحيض في مدرستك نظيفة كل يوم؟
- في مؤسستك هل تضم مدرستكم مطعم؟